

## ألفاظ الحياة العامة دراسة لغوية ومعجمية (مَثَلٌ من سلطنة عُمان)

د. حليلة عميرة (\*)

### ملخص

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف إلى سمات المصطلح في اللهجة العُمانية. وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، في جمع الألفاظ المنطوقة، التي يتفاهم بها العُمانيون في حياتهم العامة، كأحاديث البيت والسوق، ولذا جمعنا الألفاظ من الحياة العامة، كألفاظ الزينة، والحرف والسوق، وأدوات الزينة، والطيبات، والصناعة،... إلخ.

ثم تلت هذه المرحلة ملاحظة سلوك العربية في لهجتها العُمانية المعاصرة، لبيان طريقتها في تجديد نفسها، واستيعاب الحياة الجديدة، وبخاصة بعد استكشاف النفط، وما ترتب عليه من وجود شركات النفط التي أصبحت تركز على إعداد العاملين فيها، إعداداً فنياً خاصاً، عن طريق مراكز التدريب المهني، وهي تدرس بالإنجليزية. وقد ترتب، بعد اكتشاف النفط، أن كثر العمال الوافدون، كثرة طاغية، في مجالات التجارة والصحة.

وقد ساعد هذا المنهج في الوقوف على سمات لغوية منها:

أ- الصوتية.

ب- الاشتقاقية.

ج- تأثر اللهجة العُمانية باللغات الأخرى.

د- ظاهرة الترادف فيها، وغيرها.

وقد أفادت الدراسة من مراجع دلالة الألفاظ وفقه اللغة، وكذلك من كتب المعاجم في العربية وغيرها، وذلك في محاولة لتأصيل بعض الكلمات الأجنبية، ومعرفة معانيها في لغاتها الأصلية.

أمل أن تُسهم هذه الدراسة في إلقاء الضوء على سمات اللهجة العُمانية، وعلى طرقها في استيعاب الحضارة، بما يشكل لبنة صالحة في بناء معجم لألفاظ الحياة المعاصرة، في الوطن العربي، انطلاقاً من أن اللججات رافد من روافد اللغة العربية الفصحى، التي هي موطن العرب وسمة تفكيرهم، والسلاح الأمضى لبقائهم.

(\*) رئيسة قسم علوم الشريعة والحضارة الإسلامية - كلية إربد الجامعية - المملكة الأردنية الهاشمية.

مقدمة:

وذلك بتنظيم دراسة علمية للهجات العربية في الأقطار المختلفة، وقد عدّ العقاد هذه المادة أنفع أغراض المجمع في خدمة الفصحى<sup>(5)</sup>، كما دعا بجمع اللغة العربية الأردنيّ إلى تنفيذ هذه الفكرة، وذلك بتكوين معجم شامل لألفاظ الحياة العامة في الأردن، بهدف توحيد المصطلح في الأردن، خطوة أولى لتوحيده في العالم العربيّ، وذلك استناداً إلى جملة من الأسس والمعايير.<sup>(6)</sup>

ولما كانت دراسة المصطلح الشائع في اللهجات، تحتاج إلى إجراء عمليّ، بدراسته في موطنه الأولى، فقد فكرت في جمع مفردات اللهجة العُمانية، بعد أن استقر بي المقام في مدينة ععري، مركز منطقة الظاهرة، في معجم أسميه "معجم ألفاظ الحياة في عُمان"، وقد استعنت بطالبات السنة الثالثة آنذاك، وهنّ الفوج الثاني الذي تحمل خريجياته درجة البكالوريوس في اللغة العربية في كلية التربية للمعلمات بععري، وقد قسمت العمل إلى محاور عامة نحو "محور البيت، محور الزينة، محور السوق، محور الأدوات... إلخ"<sup>(7)</sup>.

ولما لم يطل المقام بنا في كلية ععري، رأيت أن أدرس المصطلحات المجموعة، دراسة لغوية تقوم على المنهج الوصفيّ، اعتماداً على سماعها منطوقةً نطقاً مباشراً، من خلال الطالبات ومن خلال المجتمع المحليّ، الذي عايشته متفاعلة معه ثلاث سنوات، بجميع فئاته الاجتماعية، كما أتاحت لي فرصة الإشراف التربويّ على طالبات قسم اللغة العربية، فرصة طيبة لسماع اللهجة منطوقة، وقد تعمدت عدم الاعتماد على المادة المكتوبة، انطلاقاً من أن اللهجة ينبغي أن تدرس مسموعةً في سياقها، ولأن الكتابة العربية لا تصور اللهجات. ثم تلت هذه المرحلة، ملاحظة سلوك العربية

شغلي موضوع المصطلح، منذ أن كلفت دراسة معجم الحضارة لـ "محمود تيمور"، في مادة المصطلح، في مرحلة الدكتوراه، وقد وقفت من خلال ذاك المساق على حجم المشكلة، فالمصطلح الذي تقرأه المجمع ليشتع بين الناس لا ينتشر، إن قدر له ذلك، إلا بعد فترة متأخرة، وذلك نحو الناسوخ للفاكس، والحاسوب للكمبيوتر. هذا إضافة إلى ازدواجية تعريب المصطلحات في البلاد العربية للمفهوم الواحد، وذلك نحو تعريب مصطلحي<sup>(1)</sup> "Bilingualism" و "Diglossia" فقد عُرباً في المغرب العربيّ بالثنائية للأول، والازدواجية للثاني، بينما عُرباً في مصر<sup>(2)</sup> بالازدواجية للأول، و بالثنائية للثاني.

حاول تيمور تخيّر المصطلح في صورته الأفضل، من حيث انسجامه مع قواعد العربية، وأصولها، وهي فكرة مفيدة، وقد التفت علماء العربية القدماء إلى ذلك من خلال تعبيدهم للغة باستقراء المادة اللغوية المجموعة عن القبائل الست المعروفة<sup>(3)</sup>، بما يشير إلى أن العربية الفصحى قائمة على شكل من أشكال الائتلاف اللغويّ، ويشير أيضاً إلى أن صدور القدماء لم تضق عن الإقرار باللهجات وتعايشها بوصفها كياناً لغوياً، وتفسير كثير من ظواهر الفصحى في ضوئها، وفهم النصوص الفصيحة على أساسها<sup>(4)</sup>.

وقد نهت بجامع اللغة العربية إلى أهمية مثل هذه الدراسات، التي تهدف إلى عمل معجم شامل لألفاظ الحياة المستعملة في الوطن العربيّ، فقد حثّ بجمع اللغة العربية في القاهرة، على البحث عن الفصحى في مجالها الواسع بين اللهجات العربية،

فاللهجات، هنا وهناك في أرجاء العالم العربي، تمثل بؤر تفاعل حقيقيّ للغة، ولذا كان لا بد من الاستفادة منها، ووضع الضوابط اللازمة لتخير ما يلزم في خدمة الفصحى.

ويسعدني أن أقدم هذا البحث لطالبات قسم اللغة العربية في كلية التربية للمعلمات بعبري، ثمرة طيبة للتفاعل المثمر، والعمل الجاد في جمع محاور هذا البحث. والشكر موصول لكلية التربية للمعلمات بعبري لما أبدته من تعاون وتشجيع، وذكرى طيبة لتلك السنوات التي أمضيها معاً في مدينة عبري.

أسأل الله أن يجعل هذا العمل نافعا للتربية و أبنائها. وأن يرزقنا ثوابه، إنه سميع مجيب. "رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا".

#### تمهيد

كانت عُمان قديماً سكناً "لعبد قيس وبكر بن وائل، وأناس بن تميم، ومن الأزد"<sup>(8)</sup> ومع اتساع رقعة السلطنة، غير أن دين القوم كلهم واحد ولغتهم واحدة، دين آباؤهم، ولغة أجدادهم، ولا عجب في ذلك، فقد دخلت هذه البلاد في الإسلام دون قتال، ومن أرضها خرج مُنظّر العربية الأول، الخليل بن أحمد الفراهيدي. بلاد مباركة خرّجت العلماء وحفظت التراث، وكانت درعاً للعرب والمسلمين من هجمات البرتغال.

اتصل العُمانيون بغيرهم من الشعوب غير العربية اتصالاً واسعاً، قديماً وحديثاً، فحدودهم متاخمة لبلاد فارس، وهي قرية من شبه القارة الهندية، وسلطتهم امتدت إلى بلاد شرق أفريقيا، حيث حكموا "زنجبار" إلى ما يزيد على منتصف القرن العشرين.

في لهجتها العُمانية المعاصرة، لبيان طريقتها في تجديد نفسها، واستيعاب الحياة الجديدة، كأن تحيي كلمة عربية قديمة، وتستمر في استعمالها، أو أن تنحت أو تركب أو تشتق أو تدخل لفظة أجنبية بمخاديفها، أو تترجمها.. إلخ، وبذلك يتم الوقوف على سمات اللهجة العمانية المعاصرة.

وقد أفادت الدراسة من المراجع السابقة في اللهجات العربية القديمة والحديثة، لمستشرقين وعرب، وذلك نحو "اللهجات العربية لإبراهيم أنيس...." و "لهجة الكويت" لعبد الله خلف، إضافة إلى مراجع في دلالة الألفاظ وفقه اللغة، وذلك نحو كتاب "دور الكلمة في اللغة لستيفن أولمان، ترجمة د. كمال بشر، وكتاب "دلالة الألفاظ" لإبراهيم أنيس. إضافة إلى كتب المعاجم في العربية وغيرها، وذلك في محاولة لتأصيل بعض الكلمات الأجنبية، ومعرفة معانيها في لغاتها الأصلية.

أمل أن تُسهّم هذه الدراسة في إلقاء الضوء على سمات اللهجة العُمانية، وعلى طرقها في استيعاب الحضارة، بما يشكل لبنة صالحة في بناء معجم لألفاظ الحياة الفصحى المعاصرة في الوطن العربي، يتوحد فيه المصطلح، انطلاقاً من أن اللهجات ترفد العربية الفصحى، فالعربية موطن العرب، والسلاح الأمضى لبقائهم، وبذلك فإن هذه الدراسة لا تهدف إلى رفع لواء العامية أو المغالاة في إظهار لهجة عُمان على غيرها، بل تهدف إلى رفع لواء اللغة العربية الفصحى، وإظهار ما كان مندثراً منها، وذلك لإرجاعه للأصل، وخدمة الفصحى من خلال دراسة اللهجات.

المؤنث، وذلك نحو قولهم: "، اختش، (ihtis) (أخوش"، (ahos) في (أختك، أخوك) وهذه سمة لهجية قديمة، قيل إنها تعود إلى بني أسد، وبعض بني تميم، ويكر بن وائل، وذلك نحو قول الشاعر (10).

(فعيناش) عيناها و (جيدش) جيدها

ولكن عظم الساق (منش) دقيق

يقصد (عينك وجيدك، منك)

وتعني هذه الظاهرة، ميل أصوات الحنك، كالكاف والجيم الخالية من التعطيش، بمخرجها إلى نظائرها من أصوات وسط الحنك، حين يليها صوت أمامي كالكسرة، لأن صوت اللين الأمامي، يؤثر في هذه الأصوات، فتنتقل إلى نظائرها من أصوات وسط الحنك (11)، وقلب الكاف كافاً مكشكشة ظاهرة صوتية موجودة في لغات أخرى كالهندية والإنجليزية، كما في أول كلمة "Children" الإنجليزية "أي أولاد"، ونلاحظ أنه صوت واحد يتكون من عنصرين: أولهما ينتمي إلى الأصوات الشديدة (الانفجارية)، وهو ما يشبه صوت (التاء)، وثانيهما إلى الأصوات الرخوة وهو ما يشبه صوت (الشنين). والناس في ذلك، في الأسرة اللغوية الواحدة، بين مغير ينطقها بالمكشكشة، كما رأينا في بعض اللهجات العربية، وفي الإنجليزية، وبين منق عليها كافا، كما في لهجات عربية أخرى (الحجازية) وكما في الألمانية، إذ تقابل Children في الألمانية كلمة "kinder" "أطفال" وتنطق بالكاف.

وقد أشار سيويه إلى هذه الظاهرة، وذكر قيمتها في التفريق بين المذكر والمؤنث، ومما قاله: "هذا باب الكاف، التي هي علامة المضمّر، اعلم أنها في التأنيث

وقد تبع اكتشاف النفط فيها وعائذاته، أن أصبحت شركات (9) النفط تحرص على إعداد العاملين فيها إعداداً فنياً خاصاً، عن طريق مراكز التدريب المهني، ولغة التعليم فيه الإنجليزية، أو ابتعاث الناهين منهم إلى إنجلترا للارتفاع بمستواهم الفني، مما لا يخفى أثره في لغتهم الوطنية ومستوى ثقافتها، بانتقال كثير من مفرداتها إلى لغتهم الأم، ولا يخفى أثر ذلك في لغة من يتعاملون معهم من أهل وأبناء وأصدقاء.

وقد تبع اكتشاف النفط أيضاً، أن أصبحت العمالة الوافدة في السلطنة تكاد تستغرق قطاعي التجارة والصحة. ولا تقتصر هذه العمالة على نوعية واحدة، بل تتعدد فمنها الهندية وهي الغالبة وبخاصة في قطاعي الصحة والتجارة، وربما عاد ذلك إلى أسباب كثيرة منها الجوار، وما ترتب عليه من علاقات تجارية، إضافة إلى عوامل سياسية.

وهناك جاليات أخرى، كالجالية الكندية التي يشغل أفرادها وظائف الإشراف الإداري، في الشركات والكيانات، وغيرها من المؤسسات، والجاليات السيرلانكية، والفلبينية، التي يشغل أفرادها أعمال الخدمة في البيوت والشركات و المصانع وغيرها.

وعلى هذا، فإن هذه الدراسة تسعى إلى التعرف إلى الطريقة التي سلكتها اللهجة العُمانية في استيعاب ألفاظ الحياة وذلك بالتعرف إلى السمات اللغوية الآتية:

الكشكشة: وهي قلب الكاف شيئاً عند المفرد

مكسورة، وفي المذكر مفتوحة، وذلك قولك: رأيتك للمرأة، ورأيتك للرجل،... فأما ناس كثير من تميم، وناس من أسد، فإنهم يجعلون مكان الكاف للمؤنث الشين، وذلك أنهم أرادوا البيان في الوقف لأنها ساكنة في الوقف، فأرادوا أن يفصلوا بين المذكر والمؤنث،... وجعلوا مكانها (الشين)، أقرب ما يشبهها من الحروف، لأن (الشين مهموسة)، كما أن الكاف مهموسة، وذلك قولك (أنش ذاهبة، ومالش ذاهبة، يريد، أنك ومالك)<sup>(12)</sup>، ونسب الزمخشري (ت 538 هـ)، هذه الظاهرة إلى ربيعة في شرق الجزيرة، وأيده الفراء، وكذلك ابن جنيّ حين قال<sup>(13)</sup>: "عننة تميم وكشكشة ربيعة، وكسكسة هوازن"، وعلينا أن نتذكر هنا أن التاء من الضمير أنتَ وأنتِ أصله كاف، يشهد بذلك بقايا استعمال له في العربية، ونظائر له في بعض اللغات السامية ومنها الأكادية، وعلى هذا، تكون "أنش" معبرة عن هذا التحول من الكاف الأصلية إلى الشين.

وتميل بعضهم إلى إبدال الهمزة هاءً ساكنة، وذلك نحو قولهم (سوده) في سوداء، وكذلك (حمره) في حمراء).

وتميل بعضهم إلى إبدال الهمزة هاءً ساكنة، وذلك نحو قولهم (سوده) في سوداء، وكذلك (حمره) في حمراء).

وتميل بعضهم إلى إبدال الهمزة هاءً ساكنة، وذلك نحو قولهم (سوده) في سوداء، وكذلك (حمره) في حمراء).

وتميل بعضهم إلى إبدال الهمزة هاءً ساكنة، وذلك نحو قولهم (سوده) في سوداء، وكذلك (حمره) في حمراء).

وتميل بعضهم إلى إبدال الهمزة هاءً ساكنة، وذلك نحو قولهم (سوده) في سوداء، وكذلك (حمره) في حمراء).

وتشيع هذه الظاهرة أيضاً في اليمن<sup>(14)</sup>، وفي قرى فلسطين<sup>(15)</sup>، غير أنها في اليمن تميل إلى قلب الكاف كلياً إلى شين، وهي الظاهرة التي عُرفت بالشنشنة، أما في قرى فلسطين فتغلب شدة التاء على رخاوة الشين وتفتيشها.

#### صوت الهمزة:

تميل اللهجة العُمانية إلى حذف همزة القطع في أول الكلمة، وذلك نحو قولهم (ختين) في (أختين)، ويقولون: (خوال، هلي) بدلاً من (أخوال، أهلي) وكذلك تحذف في أول الكنية، كأن يقال: (بوهاشل، بوموزة، بوحمد)، في (أبو هاشل، أبو موزة، أبو

وهي ظاهرة صوتية نسبت إلى قبائل الحجاز، بينما بنو تميم ينطقونها ضاداً، وربما كان السبب في الخلط بينهما يعود إلى قربهما في المخرج واتفاقهما في الجهر والإطباق والاستعلاء و الرخاوة (21)، إضافة إلى صعوبة نطق الضاد كما وصفها القدماء، مما جعل بعض المستشرقين يميلون إلى أن "النطق العتيق للضاد لا يوجد الآن عند أحد من العرب" (22).

وقد أشار سيبويه إلى هذه الظاهرة، على أنها غير مستحسنة في "لغة من ترضى عربيته، وهي لا تستحسن في قراءة القرآن" (23)، وحذر ابن الجزري (24) من الخلط بين الضاد والطاء، لا سيما في القرآن الكريم، وألفت في ذلك كتب كثيرة، نحو كتاب (الفرق بين الضاد والطاء) للصاحب بن عباد، وكتاب (الاعتماد في نظائر الطاء والضاد)، لجمال الدين محمد بن مالك المتوفى سنة 672 هـ.

#### الإبدال:

تتأثر الأصوات بعضها ببعض حين تتجاور في الكلام، فيتم، في بعض الأحيان، وضع حرف مكان حرف آخر، ولا يفهم من ذلك أنهم يتعمدون تعويض حرف من حرف، وإنما هي لغات مختلفة لمعان مختلفة (25)، ونجد لهذه الظاهرة أمثلة في اللهجة العمانية وذلك نحو:

#### 1. إبدال الجيم كافاً:

وذلك نحو قولهم في (مجرافة - مكرافة) وهذه ظاهرة لهجية قديمة، إذ قالت العرب "أخذته سَجَّ في بطنه، وسَكَّ، إذا لَانَ بطنه، وقيل، رِيح سَهْوَجٌ وريح سَهْرُكٌ، أي شديدة" (26).

ظاهرة سائدة في كثير من اللهجات العربية، فهي موجودة في بلاد الشام ومصر.

#### صوت الجيم:

صوت الجيم من الأصوات التي أخذت صوراً نطقية عدة في الوطن العربي، فهو في الفصحى، صوت شديد (انفجاري)، مخرجه "من وسط اللسان، بين وبين وسط الحنك الأعلى" (18).

يشاركه في هذا المخرج، صوتا الشين والياء. وهو في اللهجة العُمانية أكثر شدة (انفجارية)، منه في الفصحى؛ أي أن نطق العُمانيين للجيم، فيه انتقال للمخرج إلى الوراة قليلاً، و انحباس النفس معها انحباساً كاملاً، رغم احتفاظ الصوتين كليهما بصفة الجهر، وذلك في نحو نطقهم لكلمة "جمل" كمل ga/mal، ويستوي نطقها عندهم في الأسماء والأفعال، فينطقون الفعل اجلس (إكلس) (ig/lis) وتنطق بهذه الصورة في بعض أنحاء مصر، وعند أهل اليمن.

وهي ظاهرة صوتية قديمة، نسبت لبعض قبائل طيء (19)، وهم من القبائل البدوية التي عاشت في بعض نواحي نجد، ثم انتقلت إلى المناطق الأخرى، ولعل هذا ما جعل بعض الباحثين المعاصرين (20) يرجحون أنها الأصل في نطق الجيم، ذلك أنها نطقت بالصوت نفسه في العبرية، وكذلك في السريانية "gamla"، و الحبشية "gamal".

#### صوت الضاد:

وينطق أهل عُمان صوت الضاد طاءً، فيقولون (بيطة، ويظرب، ويظحك) في (بيضة، ويضرب، ويضحك).

ونسبت هذه اللهجة إلى قريش<sup>(31)</sup>، ومنهم من نسبها إلى نفر من بلعبر (وهم من بني تميم)<sup>(32)</sup>، ورجح بعض المحدثين نسبتها إلى تميم، لأن النطق بالسين -فيما يرون- مظهر حضاري، بينما إبدالها بالصاد أميل إلى البداوة<sup>(33)</sup>، لما في الصاد من تفخيم يقرها إلى الخشونة.

#### إبدال السين والزاي

وذلك نحو قولهم مزراب، ومسراب، وزعتر وسعتر، وهي ظاهرة لهجية قديمة، فقد قالت العرب، "مكان شأز وشأس وهو الغليظ، وقالوا الشازب والشاسب بمعنى الضامر، ويقال للمخدة: المزدغة والمسدغة"<sup>(34)</sup>.

ولا يخفى أن السين والزاي أسليتان، التقتا على الصغير والهمس والرخاوة (الاحتكاك)، وذلك مما يسهل الإبدال بينهما.

#### تبادل السين والشين

تبادل السين والشين، في بعض الألفاظ على ألسنة العُمانيين، وذلك نحو (سكَّرْ وشكَّرْ) وطشت وطست)، ويذكر أن هذه ظاهرة قديمة أيضاً، فقد قيل (غبس الظلام وغبش الظلام)، ونسب إبدال الشين من السين لبعض بني أسد<sup>(35)</sup>، وهي ظاهرة سامية، إذ يصح تعاقب هذين الصوتين في الساميات<sup>(36)</sup>، وذلك لاشتراكهما في الهمس والاحتكاك وقرب المخرج.

#### تبادل الجيم والياء

تبدل الجيم ياء على ألسنة بعض العُمانيين، نحو قولهم (زنبيل في زنجبيل) و (يح في جح) و (سراي في

وتبدل الجيم كذلك بالقاف العُمانية (g) فيصبح للفظ "بحرافة" صورة أخرى هي "مكرافة" وإبدال الجيم بالكاف أو بالقاف الفارسية (g)، يعود إلى اتحادهما في المخرج، فهما لهويتان، وكذلك اتحادهما في صفة الشدة (الانفجارية)، وقد نسب الفراء قلب القاف كافاً لبعض بطون بني أسد، وعلى هذا فسرت قراءة بعض الأعراب لقوله تعالى: "فأما اليتيم فلا تكهر"<sup>(27)</sup>.

#### إبدال السين والصاد:

يغلب إبدال السين صاداً في اللهجة العُمانية، وذلك نحو قولهم، "برنوص في برنوس" بمعنى غطاء النائم، "وصحلة في سحلة" بمعنى إناء، وصندقة في سندقة وهو "ركن توضع فيه أدوات البناء لحين إتمامه" وهذه السمة قديمة أيضاً، بل هي كثيرة، وذلك لاتفاق صوتي السين والصاد في المخرج، إضافة إلى صفات الهمس والصغير والرخاوة (الاحتكاك)<sup>(28)</sup>، ومن هذا الإبدال عند العرب قولهم: "خطيب مسلاق، ومصلاق، إذا كان فصيحاً بليغاً، ويقال: سقع الديك يسقع وصقع يصقع، إذا صوت ويقال: أجد في بطني مغساً ومغصاً"<sup>(29)</sup>.

وذكر أبو محمد البطليموسي شروطاً لهذا الإبدال فـ: "كل سين وقعت بعدها عين أو غين أو خاء أو قاف أو طاء، جاز قلبها صاداً مثل يساقون ويصاقون، وسقر وصقر، وشرط القلب أن تكون السين متقدمة على هذه الحروف، وأن تكون هي الأصل"<sup>(30)</sup>.

(السمك)]. وقد يكون التأثير هنا من الفارسية التي تميل إلى تفخيم الألف لتصبح صوتاً مفخماً بين الألف والواو، وقد يضيفون صوت الواو إلى الكلمة، حتى وإن كانت لا تشتمل على حرف علة، وذلك على قولهم (جوح أو يوح في يوح (البطيخ).

ونلاحظ الإمالة المضمومة في مثل قولهم (يوم yom). بدلا من فتح الياء وسكون الواو، وهذا ما يسميه بعض الباحثين المحدثين (المصوت المزدوج) (44)، وكذلك نلاحظ الإمالة المكسورة في مثل نطقهم لكلمة (بيت) (bayt)، بدلا من فتح الباء وسكون الياء. وهيل بدلا من هال (بذور توضع على القهوة).

#### الثلاثة:

تعني تحريك مقطع المضارعة بالكسر، وقيل أنها لهجة قبيلة بهراء، وقيل هي لهجة أسد وهذيل، وعمم الحكم فقيل هي سمة اللهجات البدوية (45)، أما فتح مقطع المضارعة فقد ظل سمة مميزة لحواضر الحجاز. ونلاحظ أن الثلاثة شائعة في عُمان فهم يقولون (نكتب نرسم)، بل فقد شاعت هذه الظاهرة حتى شملت كثيراً من الأسماء فضلا على الأفعال، في مناطق السلطنة بوجه عام، فهم يقولون (كلبية، حرس - أي وعاء يوضع بداخله التمر)، بينما يميل أهل المنطقة الداخلية إلى ضم أول الأسماء فهم يقولون (كلبية - حرس)، وقد كشف المنهج التاريخي المقارن (46)، عن قدم الكسر في حرف المضارعة، فهو يمثل ظاهرة قديمة في السريانية والحبشية، وما زالت آثارها في لهجات ريف بلاد الشام أيضاً ولكن الفتح هو الأصل. (47)

سراج) و (حيرة في حجرة)، وهما صوتان شجريان متفقان مخرجاً وكلاهما مجهور وقد أشار اللغويون القدماء إلى هذه الظاهرة فنسبت إلى بني تميم (37)، فهم يقولون الصهاريج والصهاري، وقالوا في شجرة - شيرة"، وعدوها من الإبدال النادر، ولذا عُدَّت القراءة "ولا تقربا هذه الشيرة" (38) من القراءات الشاذة.

على أن هذه الظاهرة تبدو شائعة على ألسنة العُمانيين، وبخاصة في المنطقة الشرقية، وهي تشيع في الخليج أيضاً كما هو في الكويت والبحرين وقطر ودبي وأبو ظبي والشارقة (39) وعسير.

#### تبادل الهمزة والعين

وذلك نحو قولهم أنجاص، عنجاص)، وزعتر - زأتر (في مسندم) و الهمزة والعين حلقيتان مجهورتان، وهذه ظاهرة قديمة نسبت إلى قبيلتي قيس وتميم، فهم يقولون في "أنك - عنك" (40) ويقولون موت زعاف وزؤاف.

#### الإمالة:

الإمالة، لغة، الميل والانحراف (41)، واصطلاحاً، أن تميل الألف نحو الياء والفتحة نحو الكسرة (42)، وهي سمة نسبت إلى أهل نجد من تميم وأسد وقيس، بينما الفتح لغة أهل الحجاز (43)، ونلاحظ نمطاً آخر من الإمالة عند العُمانيين، وبخاصة في منطقة مسندم، حيث يميلون إلى إمالة الألف إلى الواو. وذلك نحو قولهم [المو في الماء، وتفوح في تفاح، ورمون في رمان، وهبو في هبا (مانجا)، وغوز في غاز، وكرفوية في كرفاية (سرير)، وربيون في ربيان (نوع من

### الاشتقاق

الاشتقاق، يعني وجود معانٍ وألفاظ جديدة مأخوذة من المادة الأصلية، المكونة غالباً من ثلاثة أحرف، ومدلول هذه الاشتقاقات الجديدة، يكون ألفاظاً جديدة، تعبر عن معانٍ وأشياء مختلفة، فقد تكون المادة المشتقة جديدة، تعبر عن معانٍ وأشياء مختلفة، وقد تكون المادة المشتقة اسم فاعل أو اسم مفعول أو مصدرأ عادياً أو مصدرأ صناعياً دعت الحاجة إلى اشتقاقه، أو اسم آلة، إلى غير ذلك من المشتقات، وقد أجمع اللغويون قديماً وحديثاً على أنّ الاشتقاق من أهم وسائل تنمية الألفاظ في العربية (48).

ويلاحظ أن العُمانيين يشتقون اسم الفاعل واسم المفعول من الثلاثي، كما هي الحال في الفصحى، نحو رامس مبكر، ويصاغ اسم المفعول على وزن مفعول نحو، مخبوز، مقهور وعلى صيغة "فعليل" الدالة على اسم المفعول، كقولهم: هريس وهم يقصدون مهروس.

وكذلك على صيغة مفتعل مثل "مقتهر في مقهور" ومصترع في مصروع".

ويقولون "ماجود في موجود" بقلب الواو ألفاً، وكذلك "مالود في مولود، وهي ظاهرة قديمة نسبت إلى عميم (49) وفي ذلك تخلص من الصوت المركب في Mawgud أي ما يسمي، بـ diftung. (50)

ويغلب اشتقاقهم لاسم الآلة على وزن فعالة، وذلك نحو غسالة، خلاطة، نشافة، عصارة، طباحة (بمعنى الغاز الذي يطبخ عليه)، ويشتقون على صيغة

فعالية مثل، "دوارية" Daw/wa/riy/ya وهي لعبة يركبها الأطفال فتدور بهم، هذا إضافة إلى الصيغ المعروفة لاشتقاق اسم الآلة نحو مفتاح ومسطرة ومروحة ومبرد.

وكذلك نجد المصدر الصناعي شائعاً، وبخاصة في مجال الصحافة، كالحرية والديمقراطية والعُمانية، ويشيع على ألسنة العُمانيين في وسائل الصحافة كلمة "تعمين" وهي مشتقة من اسم عُمان، وكذلك نلاحظ اشتقاقهم من أسماء المعاني نحو دبلجة من "الدوبلاج" في مجال السينما، وكذلك "منتجة من المونتاج.

وكذلك فهم يشتقون أسماء لبعض ألوان الطعام من طريقة صنعه، وذلك نحو أكلتهم المسماة بـ "الهريس"، وهي تسمية معبرة عن طريقة صنعه، وقد جاء على وزن فعيل، بمعنى مفعول وكذلك في قولهم "محمّر mhamar ومطبق mtubaqq ومكبوس makbus" فاختراروا صيغة اسم المفعول، وهي مشتقة من طريقة الصنع "التحمير، التطبيق، الكبس". وكذلك في قولهم "مشاكيك" على وزن مفاعيل، للأكلة المشهورة عندهم في اليوم الثالث لعيد الأضحى، حيث يشك اللحم في أعواد محضرة من سعف النخيل قبل شويها.

وقد أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استخدام هذه الأنواع من الاشتقاق، استخداماً قياسيماً، لشدة الحاجة إليها في مصطلحات العلوم والفنون، معتمداً في ذلك على مذهب بعض النحاة واللغويين، وذلك "كالاشتقاق من أسماء الذهب والفضة والجص والزفت، كلمات، مذهب ومفضض، ومجصص ومزفت" (51).

ويلاحظ أيضاً أن العُمانيين يشتقون من الكلمات ذات الأصل الأجنبي، وذلك نحو اشتقاقهم من كلمة

بصوت الزاي، وصوت الزاي يشترك مع النون في أنه لثويّ مجهور، غير أنه أقل وضوحاً.

وظاهرة الاشتقاق بوجه عام، والاشتقاق من الأسماء الأجنبية بوجه خاص، تشير إلى أمرين مهمين:

1- قوة الاشتقاق في إثراء الثروة اللغوية، فهو الطريقة التنفيذية للقياس، سواء أكان ذلك في الكلمات الموروثة من اللغة العربية، أم في الكلمات الجديدة التي يجري الاشتقاق منها على نمط ما هو محزون في أذهان أفراد الجماعة اللغوية سليقةً وطبعاً.

2- تعكس هذه الطريقة في الاشتقاق، إحساس المستعمل للغة بضرورة سد الحاجة بالاشتقاق حتى وإن كان ذلك من الأسماء الأجنبية، وهذا يعكس بدوره تراخي الجهود العامة المثلة في مجامع اللغة العربية في تعريب اللفظ قبل شيوعه وقبل الاشتقاق منه.

النحت:

معناه: تركيب كلمة واحدة من كلمتين أو أكثر، كنوع من الاختصار والتخفيف، وقد جاء على ألسنة العرب القدماء، بعض الألفاظ المنحوتة، وذلك نحو: حمدل (قال: الحمد لله رب العالمين)، وطلبق: " قال: أطال الله بقاءك "

ومن الكلمات المنحوتة في اللهجة العُمانية، قولهم "مبورد" في (ماء الورد)، في منطقة الداخلية، "وما ورد" في منطقة الظاهرة والشرقية، و (إلما ورد) في المنطقة الغربية (مسندم).

ويمكن تفسير اصطلاحهم على مرض التهاب الغدة النكافية بلفظ "خازباز" وهي لفظة مأخوذة من الفعلين (خاز وبز)، وخاز كلمة دخيلة من اللغة

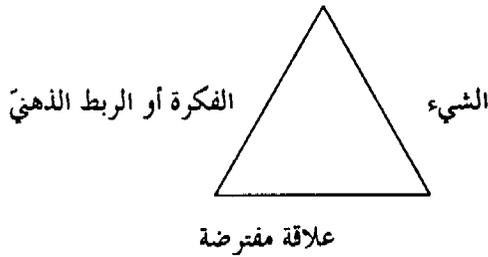
finish الإنجليزية "فنش fannas، يفنش yfanis " ومفنش mfannas " وتفنيش tafnis " للدلالة على الزمن الماضي والمضارع واسم المفعول والمصدر.

وكذلك في اشتقاقهم من كلمة "kansel" الإنجليزية " كنسل يكنسل، مكنسل" للدلالة على الزمن الماضي والمضارع واسم الفاعل. ومثله اشتقاقهم من كلمة "بند" الهندية ومعناها أغلق "بند، ييند مبند" للدلالة على الزمن الماضي والمضارع واسم الفاعل.

وكذلك اشتقوا من كلمة "فريزر freezer" الإنجليزية، وتعني القسم الخاص بحفظ الأطعمة في درجة التجميد، "فرز far/raz، يفرز مفرز، مفرز، تفريز" للدلالة على الفعل الماضي والمضارع واسم المفعول واسم الفاعل والمصدر، وتظهر صورة أخرى للاشتقاق بقولهم فرزن far/zan، يفرزن مفرزن، ولا يخفى أن في هذا محاولة للتخلص من تشديد الراء بإضافة صوت النون، والراء صوت لثويّ مكرر مجهور<sup>(52)</sup>، وصفة التكرار فيه دون تشديد فيها تكرار لضربات اللسان على اللثة تكراراً سريعاً، وقد أشار اللغويون القدماء، إلى صعوبة الوقف عليه، قال ابن جنيّ "وذلك أنك إذا وقفت عليه رأيت طرف اللسان تبعثر بما فيه من التكرير"<sup>(53)</sup>.

ولا شك أن تشديده يزيد في صعوبة نطقه، أما صوت النون فهو لثوي أنفي مجهور<sup>(54)</sup> far/zan ، له درجة في الوضوح في النطق نظراً لأنه أنفيّ، وقد وقع في نهاية المقطع الثاني وهو أكثر وضوحاً من الصورة الأولى ذات التشديد، وانتهاء المقطع الثاني

الدب على الأرض، وهي تعني، في سياق ما، آلة من آلات الحرب<sup>(56)</sup>، ثم أخذت تعني في مرحلة لاحقة الحذاء ذا الكعب العالي، في سياقها الخاص، وقد وقف العلماء القدماء على العلاقة بين اللفظ في حالة الأفراد وبينه في داخل التركيب اللغوي<sup>(57)</sup>، كما أن هذا المفهوم يعد الأساس في نظرية السياق<sup>(58)</sup> التي اعتنت عناية خاصة بدراسة الدلالة "Semantics"، ومن أبرز أعلامها أوجدن وريتشارد Ogden and Richards، اللذان حللا المعنى في مثلثهما المتضمن للرمز Symbol، وهو الكلمة المنطوقة، والمحتوى العقلي للكلمة عند سماعها، وقد يكون صورة بصرية أو عملية من عمليات الربط الذهني وهو ما يسمى بالفكرة thought، والعامل الثالث هو الشيء نفسه المرتبط ذهنياً (refer)، والمثلث يوضح هذه العلاقة<sup>(59)</sup>.



وقد يكون النقل عن طريق التركيب "Composition"، وهو يعني تكوين كلمة مركبة من كلمتين، للتعبير عن الدلالة الجديدة. ويغلب أن تكون الكلمات المركبة معبرة عن دلالة معاصرة أو ترجمة لمصطلح أجنبي، وذلك نحو قولهم "قدر ضغط" أو "قدر بخار"، فكلمة بخار، ذات مدلول أجنبي، لأن هذا النوع من القدر الكاتم للبخار السريع في إنضاج الطعام، أداة أجنبية حديثة.

الفارسية معناها (إبعد)، "وبز" بمعنى زاد أو خرج على المؤلف، وعلى هذا فكأنما هم يتمنون لهذا الورم الذي ظهر فأدى إلى انتفاخ الخد مع الرقبة، وربما أدى إلى انتفاخ الخدين والرقبة، أن يبعد وينتهي، وهذا يشبه، من حيث الدلالة، إطلاق العرب كلمة السليم، على المملوك، تمثيلاً له السلامة وبعضهم يطلق عليه "بوحلوق" "نختاً من" "أبو الحلوق"، وذلك لأن الانتفاخ الناتج عنه يصل إلى منطقة الخلق.

### النقل المجازي:

للنقل المجازي أثر في إثراء الثروة اللغوية، قديماً وحديثاً، فمنذ بداية قيام الحضارة الإسلامية استعان العرب باستيعاب المفاهيم الإسلامية الجديدة، عن طريق نقل الدلالات القديمة إلى دلالات حديثة، وذلك نحو مفاهيم "الصلاة والصيام والزكاة والحج والطهارة وغيرها.

وكذلك فقد استعانوا في مراحل لاحقة بعلوم الأمم الأخرى، واحتاجوا إلى ألفاظ تعبر عما حدث من المعاني التي اقتضاها التمدن، مثال ذلك كلمة الخارجية والداخلية والمالية وغيرها من المجالات في الإدارة أو السياسة<sup>(55)</sup>.

ونجد لهذه الظاهرة أمثلة كثيرة في اللهجة العُمانية، فكلمة "طور"، كانت تعني فترة، فأصبحت تعني الطبع، ومثل ذلك كلمة سفارة وجريدة ومطبعة وطيارة وغيرها.

وقد يكون للفظ الواحد غير دلالة، تتضح من خلال السياق وذلك نحو كلمة دابة، وسميت من

الترادف:

قال سيويه: "اعلم أن من كلامهم، اختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين، واختلاف اللفظين والمعنى واحد، واتفاق اللفظين واختلاف المعنيين" (60)

وقد سُمي اللغويون ما أطلق عليه سيويه (اختلاف اللفظين والمعنى واحد)، الترادف، ومن وجوه الترادف في اللهجة العُمانية ما يأتي:

1. اختلاف اللفظين لمسمى واحد، وكلا اللفظين عربيان قديمان، وذلك قولهم للسلحفاة (حِمْسَة)، في المنطقة الباطنة، بينما يطلقون عليها (سلحفاة) في الداخلية والظاهرة، في المنطقة الشرقية.

وكل من هذه الصور عربيّ فصيح، فقد ورد في اللسان أن الحمسة "دابة من دواب البحر وقيل هي السلحفاة" (61) وكذلك في تسميتهم "للنمل" "اليعروف" في الباطنة، والكعروف في الظاهرة، واليعروف في الشرقية، وجاء في اللسان واليعروف: دوية صغيرة تكون في الرمل" (62) وكذلك في تسميتهم للضفدع، "جرة، قرّة" في الباطنة "وقرة" في الداخلية و"ظفدع، وقرّة، وشرغة" في الشرقية، وقد جاء في اللسان "والقرّة: الضفدعة" (60).

وكذلك في تسميتهم للثعلب "عُوس"، وهو من المعاني الواردة له في اللسان نظراً لأنه كثيراً ما يعوس يطلب شيئاً يأكله (64).

2. اختلاف التسمية، وفقاً للمعنى أو الدلالة التي تشيع عند أهل المنطقة، وذلك نحو تسميتهم لأداة مسح الماء وتجفيفه "شفاطة، مساحة، جَحَافَة، سَحَاطَة". فالتسمية الأولى مشتقة من شَفَطَ،

والثانية من مَسَحَ، والثالثة من جَحَفَ، بمعنى شدة الجرف (65) والرابعة من سَحَطَ، مشتق من السرعة الكبيرة (66)، للدلالة على الصوت والسرعة التي تحدثهما هذه الأداة عند مسح الماء وتجفيفه، وكذلك نحو تسميتهم للمكنسة اليدوية التي تصنع من سعف النخيل "مكشبة، محمة، بجمعة، مضافة، مكشبة (g)", ولا يخفى إشارة كبل من هذه التسميات إلى دلالة معينة؛ فالجمعة لأنها تجمع القمامة، و"مضافة"، لأنها تصف القمامة بجمعها أيضاً، وكذلك مقشبة أو مكشبة، للدلالة على أنها تسهم في نظافة المكان فتجعله جميلاً قشياً، أما (محمة) فهي مأخوذة من (الهندية)، وسموا مرض الجرب، عَزَلَة، لما شاع من ضرورة عزل الأجراب عن الناس، وكذلك في تسميتهم لنبات عباد الشمس المعروف بـ "شمسية، و"حب فسّاد". فالتسمية الأولى من الشكل، والتسمية الثانية من الشكل أيضاً، مع الربط بين شكل الحبوب السوداء، والبثور الجلدية على وجوه بعض الشباب في مرحلة معينة، إشارة فيها دلالة على الأثر النفسى المترتب على وجود هذه الحبوب على الوجه.

وكذلك يقولون حجرة، صفة، (بكسر الحرف

الأول أو ضمه) وكلاهما عربيّ فصيح.

3. الترادف الناتج عن الاستعارة من اللغات الأجنبية، وذلك نحو تسميتهم للمسراب أو المزراب، نل (Nil) وللأنبوبة الغاز - سلندر (Cylinder)، وللمكيف - كندشن Air Conditioner، ولقلم الرصاص - بنسل (Pencil)، ولضوء السراج - ليت (Light)، ولألغى - كنسل (Cancel)، وللمصباح

"الدهش". وكذلك في شيوخ تسمية الذرة بـ "مهند" وهو شائع في الشرقية، وأصله زنجباري، و"مرومبو"، وهو لفظ هندي. و"مباسا" وهو لفظ زنجباري أيضاً.

#### التعريب:

للعربية نظام خاص، تنساب فيها الألفاظ وفق نسق معلوم في أصواتها وصياغتها وبنائها. والتعريب ظاهرة من ظواهر التقاء اللغات، ولا شك أن معظم اللغات قد أخذ بعضها من بعض بدرجات متفاوتة، ولنا في القرآن الكريم المثل الأعلى، الذي عرّب بعض الألفاظ غير العربية في أصلها كلفظ "الاستيرق" و"الفردوس" وغيرها، ولكننا نلاحظ كيف أن القرآن الكريم - وهذا ينسحب على تلك الفترة من تاريخ العربية - كيف اللفظة تكييفاً خاصاً، وهذبا، فبدت مكوناً عضوياً من مكوناته، وجرى عليها ما يجري على العربية من القواعد (67).

ومن هذا القبيل ما نجده في اللغة التركية من ألفاظ عربية الأصل (68)، وذلك نحو لفظ، "اقتصاد، عدل، كاتب، محكمة، خارق، زور".

ومن هذا أيضاً ما نجده في اللغة الإنجليزية من ألفاظ عربية الأصل (69)، وذلك نحو "Lemon"؛ أي ليمون في العربية. وكلفظ (Gazelle)؛ أي غزال في العربية، وهو الحيوان المعروف، ولفظ "Musk"؛ أي مسك ولفظ "Jar" أي جرة وغيرها.

فإلى أي حد دخلت الألفاظ غير العربية اللهجة العُمانية، من لغات شتى وفي ظروف متعددة؟ وهل عرّبها المواطن العُماني تعريباً مدروساً، أم جاء تعريبه عشوائياً؟ أم أنها بقيت كما هي في لغاتها الأم، وذلك ضمن

الذي ينار بالزيت - فتر، ولأقفل - بند، وغير ذلك مما سأوضحه عند الحديث عن "التعريب".

وتجدر الإشارة إلى أن المصطلح العربي أقل شيوعاً من المصطلح الأجنبي، فالغلبة واضحة للمصطلح الأجنبي، إضافة إلى أننا لو سلمنا بتعريب هذه الألفاظ، فإننا نلاحظ أن التعريب يفتقر إلى أصول التعريب، إضافة إلى عدم توحيد المصطلح المعرب، فكلمة درزن Darzan، شائعة في عُمان، وسائر دول الخليج للدلالة على كمية محددة بعدد مقداره إثنا عشر، تقابلها كلمة "دسته" في بلاد الشام، وكذلك تشيع في عُمان كلمة "دُرزي"، وهي تعني الشخص الذي يقوم بعملية خياطة الملابس، تقابلها كلمة "دُرزي" في مصر، للدلالة على الشخص نفسه، وهي مُعربة في بلاد الشام - مثلاً - بالخياط.

وكذلك كلمة الدريشة تشيع في عُمان للدلالة على النافذة، وهي كلمة معرّبة من الفارسية، وتشيع في بلاد الشام كلمة "الشباك" للدلالة على النافذة.

وكذلك في اصطلاحهم على الهاتف اللاسلكي الذي يمكن حمله من إرسال أو استقبال أية مكالمة في أي مكان كان فيه، بـ "النقال" تراجمه مصطلحات أجنبية نحو "G.S.M". و"Mobil".

وكذلك قد يظهر غير مسمى وكلها أجنبية، وذلك نحو تسميتهم للغطاء الذي يستعمل للنوم، شرف وبيودري، وكذلك في تسميتهم للبطانية، بـ "برنوص في الباطنة" و"كمبل وبرنوص" في الداخلية، وبرنجيت في الشرقية، وكذلك في تسميتهم للجهاز اللاقط للمحطات التلفازية الهوائية الستالايت،

مفردات المحاور ذات الميادين المتنوعة التي سبقت الإشارة إليها ؟

ملحق بالكلمات الدخيلة في اللهجة العمانية مأخوذة من أصل إنجليزي

Bolt	مسمار	بلط
Plug	أداة لتوصيل الكهرباء	بلك (بوجيات)
Balcony	شرفة	بلكونة
Blub-Tell Secret	نداء آلي	بليب
Bangle	سوار	بنجري
Panadol	حبوب دوائية لتسكين الصداع	بندول
Benzine	وقود السيارات	بنسزين
Pencil	قلم رصاص	بنسل
Penicillin	مضاد(نوع من الدواء)	بنسلين
Bank	مصرف	بنك
Pancreás	المعضو الذي يفرز الأنسولين	بنكرياس
Boot	حذاء شتوي طويل	بوت
Powder	مسحوق ناعم	بودر/بودرة
Point	أداة توصيل الكهرباء لتشغيل المحرك	بونت
Pipe	ماسورة (أنبوب)	بيب
Baby-Lotion	كريم خاص للأطفال	بيبي لوشن
<b>حرف التاء</b>		
	وعاء يحافظ على برودة أو حرارة ما بداخله	ترمس
Tetanus	نوع من أمراض الحمى	تنوس
Transit	التوقف في المطار لفترة قصيرة	ترانزيت
Test	اختبار (قيادة السيارة مثلا)	تست
Ticket	تذكرة سفر	تكت
Taxi	سيارة أحجرة للركاب	تكسي
Telescope	منظار كبير-مرصد	تلسكوب
Television	تلفاز	تلفزيون
Telephone	الهاتف	تلفون
Tanker	سيارة حمل الماء	تنكر
Tuna	نوع من السمك	تونة
Typhoid	نوع من أمراض الحمى	تيفود
<b>حرف الجيم</b>		
Chocolate	شيكولاته	جاكليت
Jacket	سترة	جاكيت
Jam	مربى	جام

<b>حرف الألف</b>		
Aerial	سلك الاستقبال (هوائي) في التلفاز مثل	أريل
Elastic	مطاط - نسيج مطاطي	أستيك
Axal	عمود عمودي (مدور حول عجلة السيارة)	أكسل
X- Large, extra-large	كبير جدا	إكس لارج
Album	دفتر لجمع الصور وحفظها	ألبوم
Hello	مرحبا (للمخاطبة في التلفون)	ألو/ آلو
<b>حرف الباء</b>		
Pattern	نموذج من الورق (يستعمل في الحياكة)	باتزون
Perule	شعر مستعار للرأس	باروكه
Passport	جواز سفر	باسبور/بسيور
Bus	سيارة عمومية كبيرة - حافلة	باص
Packet	رزمة أو علبة أو كرتونة	باكيت
Balloon	بالون	بالون
Bye-bye	وداعا - إلى اللقاء	باي- باي
Petroleum	نפט/ بترول	بترول/ بترول
Battery	بطارية	بترى
Body	هيكل السيارة	بدي
Parachute	مظلة هبوط من الطائرة	برشوت
Burnous	بطانية،رداء مع قلنسوة تغطي الرأس	برنوص
Brooch	مشبك زينة تستخدمه المرأة	بروش
Professor	أستاذ	بروفسور
Brake	كابح السرعة	بريك
Biscuit	البسكوت(كعك جاف)	بسكوت
Bottle	قينة	بطل
Box	صندوق	بكس
Box/Boxing	لكمة	بكس
Plaster	شريط لصق	بلاستر
Plastic	بلاستيك(لدائن مصنوعة من مستخرج البترول)	بلاستيك
Belt	حزام-سبر	بلت
Pendulum	بندول الساعة	بندول

حرف الشين		
Shadow	ماكياج الظلال (النساء)	شدر
Shift	مناوبة في العمل	شفت
Shampoo	سائل صابون لغسل الشعر	شمو
Sheet	غطاء يوضع تحت الطعام	شيت/ شت
حرف الطاء		
Tomato	طماطم/ بندورة	طماط، طماطة
حرف العين		
Ice-Cream	حليب مجمد مخلوط أو غير مخلوط بمصير الفواكه أو غير ذلك	أسكريم
Ambulance	سيارة إسعاف	عيلوص
حرف الفاء		
Flannel	قميص قطني	فانله
Freezer	حجرة التجميد في الثلاجة	فريز
Flash	فارورة	فلاس
Flash	وميض	فلاش
Fillter	مصفاة	فلتر
Film	فيلم	فلم
حرف الكاف		
Card	بطاقة	كارت
Carton	علبة من الورق المقوى	كارتون
Cocoa	الكاكاو/ نوع من المشروبات	كاكاو/ كاكو
Cabinet	دولاب/ خزانة	كبت
Catchup	معجون طماطم خاص يوضع مع البطاطا	كحب
Garage	ورشة لإصلاح السيارات	كراج
Cream	مستحضر تجميلي	كريم
Custard	نوع من الحلوى كالمهلبية	كستر
Cassette	شريط	كسيت
Cloche	التنورة الواسعة	كلوش
Clip	مشبك - ماسك للورق	كليب
Camp	مخيم	كمب
Computer	الحاسب الآلي	كمبيوتر
Control	ضبط	كترول
Air Conditioner	مكيف الهواء	كنديش
Cancel	ألغى/ إلغاء	كنسل
Copy	نسخة	كوبي
Cooler	براد ماء، ثلاجة يدوية صغيرة	كولر
Cologne	ماء عطري	كولونيا/ كولونية
Counter	العداد	كوتنر

Chips	رقائق البطاطا (المقلية)	جيس
Jersey	قماش ذو نسج ناعم	جرسي
Jeep	سيارة صغيرة	جيب
Cheque	شيك مصرفي	جيك
حرف الدال		
Double	مضاعف	دبل
Dosen	(2 أو وحدة من شيء ما)	درزن
Disk	قرص	دسك
Dettol	مطهر سائل	ديتول
حرف الراء		
Radio	مذياع	راديو
Rest	استراحة	رست
Roll	لفظة أسطوانية الشكل	رول
Remote-Contrôl	التحكم عن بعد	ريموت كترول
حرف الزاي		
Zigzag	شريط متعرج يستعمل في الخياطة	زكراك
حرف السين		
Sparry	بناخ	سبري
Hospital	مستشفى	سيتار
Spare	احتياطي	سبير
Studio	محل تصوير	ستديو
Sister	ممرضة	سستر
Sponge	الإسفنج المعروف	سفننج
Srap	خرقة، مخلفات لا قيمة لها	سكراپ
Secretary	أمين سر - سكرتير	سكرتير
Screw/Screw-driver	مفك البراغي (المسامير)	سكرو/در يول
Salad	مجموعة مشكلة من قطع الخضار الطازج	سلطة
Silk	حرير	سلك
Cylinder	أسطوانة غاز	سلندر
Center	مركز	ستر
Cinema	الخيالة	سينما
Supermarket	متجر كبير للبيع بطريقة الخدمة الذاتية	سوبر ماركت
Switch	مفتاح تشغيل السيارة	سوج
Cigarette	سيجارة-دخينة	سيكارة
Bicycle	دراجة هوائية	سيكل
Sale	بيع بالتخفيض في الثمن	سيل
Shassis	إطار السيارة أو هيكلها الذي تقوم عليه.	شاصي/شاشي

Winch	رافعة	ونش
ألفاظ مأخوذة من الفارسية		
باروت	متفجرات - بارود	بارود
بخت	حظ	بخت
برده	ستار	برده - برده
برنامج	برنامج	برنامج
أبريز	إبريق	بريق
بس	يكفي	بس
بفته	نوع من القماش الأبيض	بفته
باقلاهورا	نوع من الحلوى	بقلاوة
بنك	مخدر	بنج
بند	انتهى/مغلق	بند
بادنجان	بادنجان	(g) باذنجان
تاج	تاج	تاج
تنبل	كسلان	تنبل
جاي	شاي	جاي
كرز	جزر (نما يؤكل)	كرز
جلوه	زينة العروس	جلوه
جوارب	جورب	جورب/جوارب
شيك	أنيق	شيك
كاشق/خاشيق	ملعقة	خاشوكة
عرده	فكه (بسات)	عرده
عخوش	حسن، جيد	عخوش
عخوز	إبعد	عخوز
دراجيني	نبات القرفة	دارسين
دورين	بجهر، مكر، منظار	دربيل
درزي	خياط	ترزي
دروازه	باب كبير	دروازه
درويش	متصوف أصلها الفقير الذي يقف على الباب للسؤال	درويش
دله	ترمس لحفظ حرارة القهوة	دله
رزمانه	التقويم السنوي	رزمانه
زركش	مطرز، مزين	زركش
زنار	حزام	زنار
ساده	بلا ألوان	ساده
سامان	أثاث البيت	سامان
سفرطلس	وعاء يحمل فيه العامل أكله أثناء العمل	سفرطلس
سنور	القط	سنور
شاكوش	أداة للدق/ مطرقة	شاكوش
شال	قمماش صوفي لتدفئة الرأس	شال
شاورما	قطع لحم صغيرة	شاورما
شرشف	ملاحة سرير أو طاولة	شرشف
شطننج	شطرنج/ اللعبة المعروفة	شطننج
شلال	نوع من أنواع الخياطة	شلال
شنته	حقيقية	شنته/ حنطة
شهرين	سكر مذاب في ماء مغلي	شهره

Cable	حزمة أسلاك معزول بعضها عن بعض، ومحفوطة في غلاف واحد.	كابل
Guitar	آلة موسيقية	كيتار
Cake	كعك	كيك
Camera	آلة تصوير	كاميره
حرف اللام		
Large	حجم كبير	لارج
List	قائمة (نبت)	لسته
Lamp	مصباح	لمبة
Light	ضوء المصباح	ليت
Licence	رخصة قيادة السيارة	ليسن
حرف الميم		
Mascara	من أدوات تجميل رموش العين (للستيدات)	مسكره
Magnet	المغناطيس (جاذب برادة الحديد)	مغناطيس
Micrope	جرنومة/بجهرية	مكروب
Microscope	بجهر - منظار مكر	مكروسوب
Microphone	مكبر الصوت	مكرفون
Make up	أدوات زينة	مكياج
Machine	آلة حياكة	مكينة/ماكينة
Nervous	عصبي المزاج	منرفز
Motorcycle	دراجة نارية	موترسيككل
Model	نموذج	موديل
Music	الموسيقى	موسيقا
Medal	وسام تقدير	ميدالية
Make up	أدوات الزينة والتجميل	ميكب
Mechanic	عامل في مجال تصليح السيارات (ميكانيكي)	ميكانيك/ ميكانيكي
حرف النون		
Negative	سالب أو معكوس الأضواء والظلال (في طبع الصور الفوتوغرافية)	نيجتف
Nurse	تمرضة	نيرس
Number	رقم (السيارة مثلا)	نمرة
Nivea	كريم لليدين	نيفيا
Nylon	نوع من القماش الصناعي	نيلون
حرف الواو		
Vaseline	كريم طبي	وازلين
Wire	سلك	واير
108	سراة نقل صغيرة في الأصل مرقمة (108)، فحرف النطق من (ون أو إيت) إلى وايت	وايت
Workshop	مكان العمل أو الشغل	ورشة

كشمة	نظارة	كشمة
كميل	بطانية / لحاف / غطاء سرير	كميل / كنبل
كسجة	معلقة	كشمة
كسمة	مكنسة يدوية من الخوص	كسمة / كسمة
كسمة	السمة أو العلاقة	كسمة
Dilyg	جوارب	دولاغ
Tabur	جمع من الناس يقف الواحد تلو الآخر	طابور
Salca	معجون طماطم	صلصة
Firin	موقد - فرن	فرن
	مصباح بنير - بالزيت (فانوس)	فتر

كما سبق يتضح لنا الملاحظات الآتية:

1- عدد الألفاظ غير العربية في اللهجة العُمانية غير قليل، ولا يخفى أن هذا العدد من العينة المدروسة، ولو كانت العينة المدروسة أوسع، لكان عدد المفردات أكثر إذ لا يمكن استيعاب مفردات اللهجة جميعها، فهي من السعة بحيث لا تستوعبها إلا الحياة نفسها، ويترتب على زيادة العينة المدروسة زيادة مطردة في الألفاظ الدخيلة، وبخاصة كلما انتقل المجتمع إلى مستويات حضارية أوسع وأشمل مما قد يذو بذور الاغتراب في اللهجة العُمانية عن اللغة العربية الفصحى.

ولا يفهم من هذا، أن فيه دعوة إلى العزوف عن تعلم اللغات الأجنبية، بل نحن في الوطن العربي في أمس الحاجة إلى تعلم مثل هذه اللغات، لأسباب عديدة، أكثرها ظهوراً هو الحاجة إلى إدراك مراقبي التقدم العلمي والتقني، التي سبقت بها الأمم الناهضة لتواكب العصر، ونسح عنا غبار التخلف. ولا يخفى أن تعلم العربي للغة أجنبية، يعني أنه يتعلمها كياناً مستقلاً له طبيعته ومفرداته وتراكيبه، لا تداخل بينه وبين لغته الأم، فهو قادر على الاحتفاظ بكلتا اللغتين باستقلال لا يفسد إحداها ولا يحطم لبنائهما.

	وليمون (فطر) (سكر)	
طازة / تازة	طازج	طازة / تازة
طرشي	عسل	طرشي
طرمبه	مضخة ماء	طرمبه
غرشه	قارورة (بييس مثلاً)	غرشه
غوري / قوري	إبريق شاي	غوري / قوري
فتيله	فتيل	فتيله
فرجال	فرجار	فرجال
كرفاه	سرير للنوم	كرفاه
كشيتان	قمع صغير من المعدن تلبسه المرأة في رأس أصبعها عند الحياطة كي يقيها من وخز الإبرة	كشيتان
كشمش	زبيب	كشمش
كشنة	مفرقة الطعام	كشنة
كماج	نوع من الخبز الإفريقي	كماج
كمر	طوق خشبي - حزام	كمر
كندوره	لباس المرأة الذي يشبه الجلابية	كندوره
كهره	الكهرباء	كهره
لومي	ليمون حامض	لومي
ليون	شرفة - صالة مفتوحة في المنزل	ليون
مبند	مغلق	مبند
منكاش / منكاش	ملقط	منكاش / منكاش
ميز	طاولة	ميز
ناريل / ناركيل	جوز الهند	ناريل / ناركيل
وار	باردة (أداة القياس)	وار
كلمات مأخوذة من الهندية		
أرياب	صاحب عمل	أرياب
بانكه	مروحة كهربائية	بانكا
برياب	نوع من طبخات الأرز مع اللحم والبهارات	برياب
بيزه / بيسه	فلس	بيسه
تركيه	فطر (حلق)	ترجي
جبان	خبز هندي بالزيت أو خبز محلي بالسكر	جبان
جوتي	حذاء	جوتي
دريشة	نافذة	دريشة
سمبوسه	رفائق من المعجن تحشى باللحم أو الخضار	سمبوسه
سيده	مستقيم / رأس إلى الأمام	سيده
كاروكه	سرير خشبي للأطفال	كاربول
كشجرة	قمامة، مخلفات الأثاث ونحوه	كجره

وبعد، فإنه لا يخفى أن معظم هذه الملاحظات، وبخاصة ما يتعلق بالعريب، ليست خاصة باللهجة العُمانية، وإنما هي تنسحب على اللهجات العربية كلها، ذلك أن الأمة العربية غير منتجة للتطور الحضاري، وبالتالي فإنها تستورد ما أنتجته الأمة المنتجة باسمه الأجنبي، ومصطلحه الدالّ عليه في تلك اللغة، ومن هنا فإنه بات على المؤسسات اللغوية كالمجامع والجامعات أن تواجه هذا (التأزم) الناتج عن كثرة المصطلحات الأجنبية<sup>(70)</sup> وأن تتخذ التدابير اللازمة لمواجهة متطلبات العصر في جميع مجالاته، بالبحث العمليّ الدقيق في تطور دلالات الألفاظ على ألسنة الناس، وما الذي بقي على وضعه القديم؟ وما الجديد من الألفاظ، وما أصله؟ وكيف تستثمر ما يشيع على ألسنة الناس في كافة مناحي حياتهم، وكيف يعمم ذلك على جميع الأقطار الناطقة بالعربية، وذلك باستثمار التقنيات الحديثة في خدمة العربية وتسهيل الرجوع إلى معجمها، ولا شك أن العربية تستوعب ذلك كله، فهي لغة العقيدة والمفاهيم والأفكار والنظم، لغة الثقافة والحضارة والحكم، مما هيأها لأن تتبوأ مكانتها العظيمة. شهد لها بذلك العلماء من غير أبنائها<sup>(71)</sup> فمعجم العربية اللغوي لا يجاريه معجم في ثرائه، إنه نهر تقوم على رفته منابع اللهجات التي تنطق بها القبائل العربية، وهي بلا شك قادرة- إن أخلص أبنائها النية والعمل- أن تتبوأ مكانتها ثانية.

2- نلاحظ أن الكلمات الدخيلة لا تخضع لقوانين التعريب المعروفة، ومن ثم فإنها تظل في حكم الألفاظ الأجنبية، ومما يزيد المشكلة تعقيداً، أننا أمام مصطلح أجنبيّ يسود، ثم ينازعه أحياناً مصطلح عربيّ ناشئ بديل، وينقسم الناس في استعمالهم لهذه المصطلحات، فهم بين أخذٍ بالمصطلح العربيّ وأخذٍ بالمصطلح الأجنبيّ، وقد يتعدد اللفظ الأجنبيّ بتعدد اجتهادات الأشخاص أو المؤسسات اللغوية التي طرحته.

3- معظم المفردات الدخيلة مأخوذة من اللغة الإنجليزية، مع أن العمالة الهندية تشكل النسبة الأعلى في سلطنة عُمان، وربما عاد ذلك، في مجمله، إلى نظرة دونية خاصة تربط بين أصحاب العمل والعمال في قطاع التجارة. وكذلك بين أصحاب البيت والعاملات في البيوت، أما في قطاع الصحة، فاللغة التي يعترف الهنديّ بالحديث بها فهي اللغة الإنجليزية، إذ هي اللغة التي تمثل الحضارة الأقوى. ويبقى مع ذلك لوجود العمالة الوافدة الهندية أثر على بنية الجملة وتركيبها، فهي قد تضطرب أحياناً على لسان العُمانيّ عندما يتحدث مع الهندي حتى لا نكاد نتبين معالمها العربية، من ذلك كثرة تكرار العُمانيّ (-samesame)، يقابلها طمطمطة من قبل الهنديّ، لا نتبين فيها غير صوت (نامو ناه) وهي تعني في الهندية (أتمودج أو مثال يخذى).

المصادر والمراجع

- إبراهيم أنيس، اللهجات العربية، بيروت، مطبعة الرسالة.
- أبو الطيب اللغوي الحلبي، الإبدال، تحقيق عز الدين التنوخي، 1961م.
- أبو حيان، البحر المحيط، مطبعة السعادة، 1328هـ.
- أحمد حماد، الخصائص الصوتية في لهجة الإمارات العربية، الإسكندرية، 1986م.
- أحمد عبد الستار الجوارى، العامية خطر يهدد لغتنا، مشكلة اللغة، محمد التوتنجي، العربية، العربي، 21، 1976.
- إسماعيل عمارة، بحوث في الاستشراق واللغة. عمان، دار البشر، 1996م.
- إسماعيل عمارة، تطبيقات في المناهج اللغوية، عمان، دار وائل، 2000م.
- ابن خالويه، حجة القراءات السبع، تحقيق عبد العال سالم مكرم، بيروت، 1971م.
- ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، بيروت، دار الكتب العلمية.
- ابن السراج، الأصول في النحو، تحقيق عبد الحسين الفتلي، بيروت، ط1، مؤسسة الرسالة، 1985.
- ابن السكيت، كتاب الإبدال، تحقيق حسين محمد شرف، القاهرة، 1978.
- ابن جني، سر صناعة الإعراب، تحقيق مصطفى السقا، مطبعة مصطفى البابي الحلبي.
- ابن جني، الخصائص، تحقيق محمد علي النجار، دار الكتب المصرية.
- ابن فارس، الصحاحي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها، تحقيق مصطفى الشومري، بيروت، 1963.
- ابن منظور، لسان العرب، طبعة بولاق.
- أحمد حسين شرف الدين، لمحات اليمن قديما وحديثا، القاهرة، 1970م.
- البطليموسي، الفرق بين الأحرف الخمسة، تحقيق عبد الله الناصر، دمشق، دار المأمون، 1984.
- الثعالبي، فقه اللغة، تحقيق مصطفى السقا وزميليه، ط 2، القاهرة 1954م.
- الجاحظ، البيان والتبيين، تحقيق عبد السلام هارون، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، 1950.
- حسين قوره، المواطن البحريني و مداخلات الألفاظ الأجنبية لهجته البحرينية، 1993.
- داود سلوم، دراسة اللهجات العربية، بيروت، عالم الكتب، 1986.
- دولت تايلور، ترجمة صنعاء الخلوحي، الكلمات العربية في اللغة الإنجليزية، مجلة العربي، وزارة الإعلام، الكويت 1977م.
- سيويه، الكتاب، تحقيق عبد السلام هارون، 1966.
- السيوطي، الاقتراح، تحقيق أحمد قاسم، ط 2، حيدر آباد الدكل، دار المعارف.
- السيوطي، الزهر في علوم اللغة وأنواعها، تحقيق محمد جاد المولى وآخرين، دار الفكر.
- عبد الكريم خليفة، اللغة العربية والتعريب في العصر الحديث، عمّان، منشورات مجمع اللغة العربية الأردني 1987.
- عبدا لله خلف، لهجة الكويت، الإسكندرية، 1988م.
- كارل بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، نقله إلى العربية عبد الحليم النجار، دار المعارف.
- كاتنيو، دروس في علم أصوات العربية، نقله إلى العربية صالح القرمادي، تونس، مركز الدراسات والبحوث الاقتصادية والاجتماعية، 1966.
- كلمات فارسية تستخدم كل يوم، العربي، عدد (248)، 1979 (خاص باللهجة السورية).
- كمال بشر، علم اللغة العام (الأصوات)، دار المعارف، 1969.
- لويس عوض، دراسات في أدبنا الحديث، القاهرة، دار المعرفة، 1961.
- ليلي خلف السبعان، تطور اللهجة الكويتية، دراسة وتحليل، الكويت، 1983.
- محمد مكّي نصر، نهاية القول المفيد في علم التجويد، مطبعة مصطفى الحلبي، 1349هـ.
- محيّر صالح، الألفاظ العربية في اللغة التركية، منشورات مجمع اللغة العربية في دمشق.
- هنري فليش، العربية الفصحى، تحقيق عبد الصبور شاهين.

- The Meaning of Meaning, Ogden and Richards, 10 th ed, G.B.1972.

- باقرت الحموي، معجم البلدان، مطبعة السعادة، 1906م.

### ملحق بألفاظ الحياة الشائعة في عُمان، في المحاور المختلفة

الأفطار، فإن أوردته كما هو.

3. معيار التعريب:

أ. إذا كان اللفظ المستعمل في عُمان لفظاً أجنبياً، وهو خاص بالبيئة، أو ليس له تعريب مستقر في العالم العربي، فقد اقترحت أن يظل اللفظ الأجنبي على حاله، وذلك حتى يسهل مقارنة الألفاظ الأجنبية المستعملة في الوطن العربي للفظ الواحد، وحاولت حصر هذا النمط في ألفاظ معدودة قدر الإمكان.

وقد استعملت الرموز الآتية:

1. (ش. ع) رمزاً لشيوع اللفظ في العالم العربي.

2. (ش. س) رمزاً لشيوع الرمز في السلطنة.

3. (ف) رمزاً لفصاحة اللفظ.

وقد رتب هذه العينة ترتيباً هجائياً، ولا شك أن هذا الترتيب المجائى يتطلب أن يُعرف باللفظة الواحدة في معانيها الاصطلاحية التي تنتمي إلى حقول موضوعية متعددة في مكان واحد يفرضه هذا الترتيب، ولذا فقد حاولت انتقاء هذه العينة من مفردات تتسم بالوضوح، وتؤدي الغرض في التمثيل. على أني عملت على ترتيب ألفاظ الحياة العامة التي قامت عليها الدراسة وفق الترتيب الموضوعي، إذ يقتصر التعريف في الحقل الدلالي الواحد على المصطلح في معناه الدلالي الذي يخدم ذلك الحقل.

هذه عينة منتقاة من مجموع الألفاظ المدروسة، والتي لا يتسع المقام لنشرها في هذا البحث، ويمثل العينة معظم محاور الدراسة، وقد أثبت الألفاظ الواردة فيها كما شاعت في المناطق المختلفة في السلطنة، وذلك بقصد معرفة مدى اتفاق المناطق المختلفة في عُمان في استعمال المصطلح الدال على الشيء الواحد، وجعلت عموداً خاصاً لبيان معنى المصطلح كلما لزم الأمر، وجعلت العمود الأول (للكلمة المقترحة) وذلك وفقاً للمعايير الآتية:

1. معيار الفصحى: راعيت في اللفظ المقترح أن يكون فصيحاً.

2. معيار الشيوع:

أ. راعيت في اللفظ المقترح أن يكون شائعاً في سلطنة عمان، وفي الوطن العربي، وبذلك أسقطت بدائل اللفظ الأخرى التي ينحصر شيوعها في بعض المناطق من عُمان.

2. إن كان اللفظ الشائع في عُمان، غير مستعمل البتة في العالم العربي، ولكن له ما يرادفه في العالم العربي، وهو مرادف مفهوم عند العُمانيين، اقترحت ما هو شائع في العالم العربي وذلك إسهاماً في توحيد المصطلح بين الأقطار العربية.

ج. إن كان اللفظ لمضمون خاص بعُمان دون غيرها من

الكلمة المقترحة	الباطنة	الداخلية	الشرقية	الظاهرة	الجنوبية	البيان
أرز (ش ع)	عيش	عيش	عيش	عيش/ سيلاني	عيش	أرز
أناناس (ش)	عنص	عنص+أناناس	أناناس تيناس	عنص	عنص	نوع من الفواكه
أنبوبة غاز أسطوانة غاز (ف)	سلندر	سلندر	سلندر/ غاز	سلندر	سلندر	أنبوبة غاز
الأمودج (ف)	موديل	موديل	موديل	موديل	موديل	المثال الذي يمكن عمل مثله
أينز (ف)	شيك	شيك	شيك	شيك	شيك	وصف يقال للشخص الأخذ بزنته
احتياطي (ش ع)	سبير	سبير	سبير	سبير	سبير احتياطي	احتياطي
استراحة	رست، استراحة، فسحة	رست، استراحة	فرصة	رست، استراحة	استراحة+ رست	فترة زمنية قصيرة مخصصة للراحة أثناء الدوام
باذنجان (ف)	باذنجان	بنت نكان		باذنجان	باذنجان	نوع من الخضار أسود اللون لكل حبة كأس أخضر يوكل مطبوخاً
بماخ	سري	سري	سري	سري	بماخ، سري	بماخ
برتقال	برتقال	برتقال+ برتغال	برتغال بردغال	برتقال	برتقال	نوع من الفواكه
برص (ش ع)	بلص	بلص	بلص	بلص	بلص	مرض غالباً يصيب جلد الوجه فيبدو الوجه يتبع حمراء
بريان	بريان	بريان	بريان	بريان	بريان	أرز ملون
البوابة (ش ع)	الباب العمود، أو بيزنتو	الباب العمود	دروازه، باب العمود	الدروازه	البوابة، السدة	باب كبير يفتح على حديقة البيت
بطانة علاج	شني+ كرت	شني+ كرت	كرت + شني	كرت	كرت	كرت، بطاقة
بطانية (ش ع)	برنوص، بطانية	برنوص، كامل	برنوص، بطانية، كامل، برنجيت	برنوص، بطانية	برنوص، بطانية	غطاء يستعمل عند النوم
بطيخ (ش ع)	جع + يع	جع	جع+ يع	جع+ يع	جوح	نوع من الفواكه ذو قشرة خضراء سميكه بداخلها مادة حمراء شبه سائلة
بماق (ش ع)	بماق	بماق	بماق+ مجع	بماق	بماق	طفح جلدي يظهر على الجسم
تدليك	مساج تدليك	مساج تدليك	مساج تدليك	مساج	تدليك+ مساج	طريقة لعلاج عضلات الجسم
تشقق - حفا	حفا	حفا+ فحوف	حفي، فلوق	حفا	تشقق	تشقق يصيب القدمين

تطريز (ف)	خوار+تطريز	خوار+تطريز	خوار+مخور	خوار+تطر	تطريز	اللباس المطرز من ناحية الصدر
تمر (ش ع)	تمر+سح	سح	سح	سح+تمر	تمر	تمر النخيل
تسورة (ش ع)	تسورة	تسورة+جبية	تسورة+جبية	تسورة	تسورة	لباس يغطي الجزء الأسفل من الجسم
الثهاب العذة النكافية / بوحلوق	خازباز + بوحلوق	خازباز + بوحلوق	خازباز+لعونة بوحلوق	خازباز + بوحلوق	غرناح	انتفاخ يصيب الرقبة في منطقة الحلق
ثعبان (ش ع)	غول، فعاء، حية، حنش	غول، فعاء، حية، حنش	غول، فعاء، الكبير، فعوان	غول، فعاء، الكبير، والصغير: سكان المكان	غول، حية، حنش	نوع من الزواحف الطويلة يعرف بقدرته على اللدغ بسم قاتل
الجددة (ش ع)	حبوي	حبوي-جددي	حبوي-جددي	حبوي	حبوي - يدني	أم الأب أو أم الأم
الجدري ش.ع	جدري	حميقي	جدري	جدري	جدري، بديقة، بديقة	مرض يصيب الجلد وقد يظل أثره باقيا عليه
جوارب (ش ع)	زلاغ+ دلاغ	زلاغ	زلاغ	زلاغ+ جوارب	دلاغات	هو ما يلبس في الرجل من قماش
جوافة (ش ع)	زيتون	زيتون	زيتون	زيتون	زيتون	فاكهة صفراء اللون متوسطة الحجم ذات بذور تملأ بحوييف الحبة
حسن، جيد (ش ع)	زبن، عدل، غاوي	غاوي، زبن	غاوي، زبن	غاوي، زبن	زبن	كلمة تقال عند استحسان الشيء
حلق (ف)	تراكي	تراكي	تراكي	تراكي	دورر، حلق	القرط الكبير، ويسمون حلق الأطفال دردر
خزان (ف)	درام ماي، تانكي	درام، تانكي	درام، تانكي	تانكي	رلم، تانكي	سيارة لها خزان ينقل بواسطته الماء
خزانة ملابس دولاب (ف)	كبت	كبت	كبت	كبت	كبت	دولاب لحفظ الملابس
الخمار (ف)	شال	شال، شيلة	شال	شال	شال	هو ما ترتديه المرأة العمانية كغطاء للرأس
الخنفساء (ش ع)	حنفسة	حنفسة، حنفسة	حنفسة، حنفسة	حنفسة	حنفسة حنفسانة	نوع من الزواحف

دشداشة أو ثوب (ش ع)	كندورة	كندورة+ دشداشة	دشداشة	كندورة+ دشداشة	كندورة	دشداشة أو ثوب (ش ع)
الدفع نقداً (ف)	كاش	كاش	كاش	كاش	كاش	الدفع نقداً (ف)
تسزيلات، تخفيضات (ش.ع)	تخفيضات دسكاوند	تخفيضات دسكاوند	تخفيضات دسكاوند	تخفيضات دسكاوند	تخفيضات دسكاوند	تسزيلات، تخفيضات (ش.ع)
ذرة (ش ع ف)	ذرة، ميهندو	ذرة، ميهندو	مهند، ذرة	ذرة، مياسا، مروميو	ذرة	ذرة (ش ع ف)
رقائق البطاط (ف)	شيبس	شيبس	شيبس	شيبس	مينو، شيبس، بطاطس	رقائق البطاط (ف)
زاوية	كورنر، الركن	كورنر، زاوية	كورنر، زاوية	كورنر، زاوية	كورنر، زاوية	زاوية
زعتري (ش ع)	زعتري	زعتري	سعتري، زعتري، زعتار، سعتار	سعتري، زعتري	زعتري	زعتري (ش ع)
زمبيل (ف)	زمبيل	مخرافة	مخرف	مخرافة	مخرافة	زمبيل (ف)
زوادة (ف)	سفرطاس	زوادة، سفرطاس	زوادة، سفرطاس	زوادة، سفرطاس	زوادة، سفرطاس	زوادة (ف)
زير (ش ع)	حب+ جحلة	حب+ جحلة	حب+ جحلة	حب	حب	زير (ش ع)
ستارة (ف)	بردية+ ستارة	بردي	ستارة، بردي	ستارة، بردي	ستارة، بردي	ستارة (ف)
سترة (ش ع)	جاكيت	جاكيت	جاكيت	جاكيت	جاكيت	سترة (ش ع)
سجادة (ش ع)	زولية	زولية	زولية	زولية	زولية	سجادة (ش ع)
سرير مرتبة	كرفاية	سرير + كرفاية	سرير + كرفاية	سرير + كرفاية	سرير + كرفاية+ شربة	سرير مرتبة
سرير أطفال	مهد	منسز	منسز	منسز	منسز	سرير أطفال
سلحفاة (ش ع)	سلحفاة	سلحفاة	سلحفاة	سلحفاة	حمسة	سلحفاة (ش ع)
شباك (ش ع)	دريشة	دريشة	دريشة	دريشة/شباك	دريشة	شباك (ش ع)
شفاطة (ف)	شفاطة	شفاطة + مساحة	شفاطة + سحاطة	شفاطة+جحافة + رشافة + مساحة	شفاطة	شفاطة (ف)

شلحة ( ف ش ع )	شلحة	شلحة	شلحة + شمايزي	شلحة + شمايزي	شلحة	شلحة	ما ترتديه المرأة تحت الثوب
شلل نصفي (ش ع)	شلل نصفي	بوبرقع	مهتف، بوبرقع	بوبرقع، بوق	بوبرقع	بوبرقع	التفاف الوجه من جهة واحدة
شوب غسل (ش س)	شوب غسل	جروص + شوب وغسل	قروص + شوابات	شوب وغسل	جروص + قروص	جروص + قروص	نوع من الحلوى المعجونة بالعسل
صاحب عمل (ف)	أرباب، مدير	أرباب، مدير	أرباب، مدير	أرباب، مدير	أرباب، مدير	أرباب، مدير	الشخص الذي يملك رأس مال المشروع التجاري
صاطور (ش ع)	طير	طير	صاطور	صاطور	طير	طير	آلة لقطع اللحم
صاله، لشيوعها (ش ع)	صاله	صاله	دهريز	صاله - دهريز	صاله	صاله	مكان يهيا لمعيشة الأسرة واستقبال الضيوف
صلحة (ش س)	صلحة	صلحة / ملة	صلحة / ملة	صلحة / ملة	صلحة	صلحة	وعاء / إناء
الصفار (ش ع)	بوصفار	بوصفار	الصفرا + بوصفار	صفار	بوصفار	بوصفار	مرض يصيب الكبد ومن أعراضه اصفرار الجلد
صندقة (ش س)	صندقة	صندقة	صندقة	صندقة / صندجة	صندقة	صندقة	ركن توضع فيه أدوات البناء لحين إتمامه
ضفدع (ش ع)	جره، قره، والجمع قريز	جره، قره	ظفدع، قره، شرقة	قره	جره، قره، ضفدع	جره، قره، ضفدع	نوع من البرمائيات
الطبيب (ف)	دكتور	دكتور	دكتور، طبيب، دكتور	دكتور	دكتور	دكتور	شخص مؤهل لمعالجة المرضى
عاملة، خادمة في البيت	بشاكرة، شغالة، خادمة	بشاكرة، شغالة، خادمة	بشاكرة، عاملة، شغالة، خادمة	بشاكرة، عاملة، شغالة، خادمة	بشاكرة، شغالة، خادمة	بشاكرة، شغالة، خادمة	العاملة التي تساعد الممرضة في المستشفى أو الأم في البيت
عباءة (ف)	بشت	بشت	بشت	بشت	بشت	بشت	عباءة يلبسها الرجال
عباد الشمس (ش ع)	عباد الشمس	عباد الشمس	حب الشباب / حب فساد	شمية	عباد الشمس / فساد	عباد الشمس	نبته على شكل قرص أصفر له بذور سوداء تؤكل محمصة
عرسيه (ش س)	عرسية	عرسية	عرسية	عرسية	عرسية	عرسية	طعام مكون من اللحم والأرز مهروسين معاً
عصبي المزاج (ف)	عصبي	شوط، معصب	شوط، معصب	شوط، معصب	شوط، معصب	شوط، معصب	عصبي المزاج
فظائر منوعة (ف)	سموسة	سموسة	سموسة	سموسة	سموسة	سموسة	رقائق من العجين ممشوة باللحم أو الخضار

حيوان عرف بذكائه	جرد، سبال، فرد	جرد، سبال	فرد، سبال	سبال، فرد	سبال، فرد، جرد	الفرد (ش ع)
قرص مربع الشكل خاص بجهاز الحاسوب	دسك	دسك	دسك	دسك	دسك	قرص (ف)
من مشتقات الألبان	قشطة	قشطة	جيمر، قشطة	قشطة	جيمر	القشطة أو القشدة
حيوان أليف يعيش في البيوت وصوته يدعى مواء	سنور، حطة، حطو	سنور، حطة، حطو	سنور، صنور	سنور	سنور، حطو	القطة (ش ع)
مخلفات الطعام ونحوه	أوساخ، كشرة	كشرة، قشرة	كشرة، قشرة	كشرة، قشرة	كشرة، قشرة	قمامة، نفايات (ش) (ع)
فانوس ينير بالزيت	فتر	صراي	قنديل / سراج	فتر	قنديل	قنديل، فانوس، مصباح (ف ش ع)
زجاجة يوضع بها العصير وغيره	غرشة، قنية بطل	غرشة، زجاجة بطل	غرشة، زجاجة بطل	غرشة، زجاجة بطل	غرشة + زجاجة بطل	قنية (ش ع)
إخراج ما في المعدة نتيجة المرض	إقذاف	زوع	زوع	زوع + هيظة	زوع	قيء، إقذاف
جزء في المركبة يخفض سرعتها أو يوقفها	بريك	بريك	بريك	بريك	بريك	كابح السرعة (ف)
نوع من البهارات يجعل الأرز أصفر اللون	كر كم / جزع	كر كم / جزع	جزع، بزوع	جزع، جزع	كر كم / جزع	كر كم
عمود استقبال الأمواج الكهرومغناطيسية	أريل	أريل + عرشة	أريل	أريل	أريل، عرشة	اللافط، (ف)
نوع من الليمون المجفف يستعمل كنوع من البهارات	ليمون، لومي	لومي	لومي	لومي	لومي	ليمون حامض (ف)
سائل يستخلص من الأزهار يضاف إلى بعض الحلويات	ماء ورد	ماي ورد	ما ورد	مبورد	ماي ورد	ماء الورد (ش ع)
نوع من الفواكه يعيش في المناطق الحارة	مانجا، أما	أما	لمبا (بكر) اللام وفتحها)	أما + لمبا	هبا	مانجو (ش ع)
خضار تؤكل مطبوخة	غرغر	غرغر	غرغر	غرغر	غرغر	البازلاء (ش ع)
أداة تستعمل لجمع القمامة من مكان تجمعها	مشلة	مكرافة	بجرافة	مشلة / بجرافة	مشلة	بجرافة مشلة
أداة من الفخار أو المعدن يوضع فيها الجمر، ومن ثم يوضع عليه البخور.	مدخن	مبخر / مجمر	مجمر	مجمر	مجمر	مجمر (ف ش س)
فاكهة مطبوخة بالسكر	جام	جام	جام	جام	جام	المرى (ف)

مرق/صالونة (ش س)	مرق+ صالونة	مرق/صالونة (ش س)				
مركز للعلاج يشتمل على طاقم من الأطباء والأجهزة اللازمة لعلاج المرضى	مركزش	مركزش	مركزش	مركزش	مركزش	مركزش
إبرة كبيرة تستخدم في خياطة الأكياس المصنوعة من الألياف أو من سعف النخيل.	مسلة	مسلة	مسلة	مسلة	مسلة	مسلة
مؤسسة صرف وإيداع النقود	بنك	بنك	بنك	بنك	بنك	بنك
آلة كهربائية لضخ المياه	دينما	دينما،	دينما،	دينما	دينما،	دينما،
أداة تستعمل لطرق الأشياء كالمسامير	مطرقة	مطرقة	مطرقة	مطرقة	مطرقة،	مطرقة،
أداة من الخشب أو المعدن تستعمل لتعليق الملابس	معلق	معلق	معلق	معلق	معلق	معلق
معلقة كبيرة	مغراف	مغراف	مغراف	مغراف	مغراف	مغراف
أداة تشغيل السيارة	مفتاح	سويك	سويك	سويك	سويك	سويك
مكان عام تقدم فيه المشروبات والفطائر البسيطة	كفتيريا	كفتيريا	كفتيريا،	كفتيريا	كفتيريا-	كفتيريا
مكنسة يدوية من الخوص	مخمة،	مخمة،	مخمة،	مخمة،	مخمة،	مخمة،
جهاز كهربائي يستعمل لتبريد الهواء أو تسخينه	كنديشن	كنديشن،	كنديشن،	كنديشن،	كنديشن،	كنديشن،
امرأة موهلة تساعد الطبيب في مراحل معالجة المريض المختلفة	ممرضة	ممرضة	ممرضة	ممرضة،	ممرضة	ممرضة



الهوامش

1. انظر: عبد السلام المسدي، قاموس اللسانيات، الدار العربية للكتاب، 1984م.
2. انظر: محمد علي الخولي، معجم علم اللغة النظري، مكتبة لبنان، 1982.
3. السيوطي، الاقتراح، تحقيق أحمد قاسم، دار المعارف، ط 2، ص 20.
4. انظر: الجاحظ، البيان والتبيين، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، 1951م، ج 2، ص 168.
5. عباس محمود العقاد، مجلة مجمع اللغة العربية في القاهرة، 107/10.
6. لمزيد من التفصيل، انظر: إسماعيل عمارة، تطبيقات في المناهج اللغوية.
7. انظر: نماذج لبعض هذه المحاور في نهاية البحث.
8. ياقوت الحموي، معجم البلدان.
9. وانظر: داود سلوم، دراسة اللهجات العربية، بيروت، عالم الكتب، 1986، ص 11.
9. محمد غام الرميحي، التبرول والتغير الاجتماعي في الخليج العربي، مؤسسة الوحدة للنشر والتوزيع، الكويت، 1975، ص 41.
10. انظر: ابن فارس الصاحي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها، تحقيق مصطفى الشوملي، بيروت، 1963م، ص 24.
- وانظر: أبو الطيب اللغوي الحلبي، الإبدال، تحقيق عز الدين التنوخي، دمشق، 1961، ج 2/231.
11. انظر: إبراهيم أنيس، اللهجات العربية، بيروت، مطبعة الرسالة، د.ت، ص 89.
12. سيبويه، الكتاب، تحقيق عبد السلام هارون، 1966، ج 2/295.
13. ابن جني، الخصائص، ج 2/11.
14. انظر: أحمد حسين شرف الدين، لهجات اليمن قديماً وحديثاً، القاهرة، 1970، ص 48.
15. انظر: أحمد حماد، الخصائص الصوتية في لهجة الإمارات العربية، الإسكندرية، دار المعرفة 1986م، ص 34.
16. انظر: السيوطي، المزهر، في علوم اللغة وأنواعها، تحقيق محمد جاد المولى وآخرين، دار الفكر، ج 223/1.
- وانظر: الثعالبي، فقه اللغة، تحقيق مصطفى السقا وزميله، ط 2، القاهرة، 1954م، ص 109.
17. انظر: عبد الله خلف، لهجة الكويت، الإسكندرية، 1988، ص 16.
18. سيبويه، الكتاب، 405/2، ك: يرمز للحميم العمانية المشاهدة لصوت (g) في الإنجليزية.
19. انظر: "ابن فارس، الصاحي، ص 25.
20. انظر: كمال بشر، علم اللغة العام (الأصوات)، دار المعارف بمصر، 1969م، ص 127.
- وانظر: إسماعيل عمارة، بحوث في الاستشراق واللغة، ص 254.
21. محمد مكّي نصر، نهاية القول المفيد في علم التجويد، مطبعة مصطفى الحلبي، 1349هـ، ص 60.
22. انظر: كانيو، دروس في علم أصوات العربية، نقله إلى العربية صالح القرماضي، تونس، مركز الدراسات والبحوث الاقتصادية، والاجتماعية، 1966م، ص 10.
23. سيبويه، الكتاب ج 2/404.
24. ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، بيروت، دار الكتب العلمية.
25. انظر: السيوطي، المزهر، ج 1/460.
26. أبو الطيب، الإبدال، 2/356.
27. - القاف العمانية أو الفارسية (g).
28. ابن جني، سر صناعة الإعراب، تحقيق مصطفى السقا، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، ج 220/1.
29. أبو الطيب، الإبدال. ج 2/172.
30. أبو محمد البظلموسي، الفرق بين الأحرف الخمسة.
31. انظر: أبو حيان، البحر المحيط، 25/1، واللسان 185/9.
32. السيوطي، المزهر، ج 1/469، مطبعة السعادة.
33. انظر: إبراهيم أنيس، اللهجات العربية، ط 2، ص 97.
34. أبو الطيب، الإبدال، ج 2/107.
35. ابن جني، سر صناعة الإعراب، 215/1.
36. أحمد الجندي، اللهجات العربية في التراث، ج 2/456.
37. السيوطي، المزهر، ج 1/88.

38. ابن خالوية، حجة القراءات السبع، تحقيق عبد العال سالم مكرم، ص 75.
39. انظر: أحمد حماد، الخصائص الصوتية في لهجة الإمارات العربية، ص 17.
40. ابن السكيت، الإبدال، تحقيق حسين شرف، ص 84.
- وانظر: أبو الطيب اللغوي، الإبدال، ج 2/ 555.
41. انظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة (ميل).
42. ابن السراج، الأصول، ج 3/ 160.
43. ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ج 2/ 30.
44. هنري فليش، العربية الفصحى، تحقيق عبد الصبور شاهين، ص 36.
45. إسماعيل عمارة/ بحوث في الاستشراق واللغة، ص 230.
46. ابن فارس، الصحاح، ص 48.
- وانظر الجندي، اللهجات العربية، 1/ 390.
47. انظر بحوث في الاستشراق واللغة: بحث: مقطع المضارعة بين العربية واللغات السابقة ص 240.
48. انظر: إبراهيم أنيس، طرق تسمية الألفاظ في اللغة، ص 41.
49. ابن مالك، تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، تحقيق محمد بركات، دار الكاتب العربي، القاهرة، 1967م، ص 311.
50. إسماعيل عمارة، بحوث في الاستشراق واللغة، ص 262.
51. عبد الواحد وافي. فقه اللغة. ص 179.
52. كمال بشر، علم اللغة العام. ص 128.
53. ابن جني، سر صناعة الإعراب، ج 1، ص 72.
54. كمال بشر، علم اللغة العام، ص 129.
55. حسن ظاها، كلام العرب، ص 92.
56. عبد الرحمن أيوب. العربية ولهجاتها. ص 45.
57. عبد القاهر الجرجاني: دلائل الإعجاز
58. المولد حلمي خليل، ص 459.
59. The Meaning of Meaning, Ogden and Richards, 10 th ed, G.B. 1972, B.7.
60. سيبويه، الكتاب، 7/1.
61. اللسان، مادة خمس.
62. اللسان، مادة عرف
63. اللسان مادة "قر".
64. اللسان، مادة عوس.
65. اللسان، مادة ححجف.
66. اللسان، مادة سحط
67. انظر: عبد الكريم خليفة. اللغة العربية والتعريب في العصر الحديث، منشورات مجمع اللغة العربية الأردني ، عمان ، 1987م، ص 23.
68. نجيم صالح، الألفاظ العربية في اللغة التركية، منشورات مجمع اللغة العربية في دمشق.
69. دولت تايلور. ترجمة صفاء خلوصي. الكلمات العربية في اللغة الإنجليزية، مجلة العربي، وزارة الإعلام، الكويت 1977 م، ص 143.
- وانظر: حسين سليمان قورة. المواطن البحريني ومداحلات الألفاظ الأجنبية لهجته البحرينية. 1993م، ص 14.
70. إسماعيل عمارة، حواش على مشروع معجم ألفاظ الحياة العامة، دار وائل للنشر، عمان، 2001 م، ص 4.
71. كارل بروكلمان. تاريخ الأدب العربي. نقلة إلى العربية، عبد الحلیم النجار، دار المعارف، ص 50.

## II - أعمال ندوة "الألفاظ العلمية الحضارية والتراثية"

المنعقدة في فاس أيام 26-29 أكتوبر 2000

أ- الافتتاح

1. برنامج الندوة.
  2. كلمة عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية.
  3. كلمة مدير مكتب تنسيق التعريب
- ب- البحوث
1. نحو مصطلحات عربية  
د. أحمد مطلوب
  2. ألفاظ الحضارة : هل هي كلمات عادية أم مصطلحات تقنية؟  
د. علي القاسمي
  3. دور التراث العلمي واللغوي في وضع المعجم العربي الحديث التخصص  
د. عبد اللطيف عبيد
  4. الألفاظ التراثية و التعريب في عصرنا الحاضر  
د. عبد الرحمن الحاج صالح
  5. المصطلح العربي الحضاري والتراثي: قضايا ومقاربات  
د. محمد رشاد الحمزاوي
  6. اللغة المتداولة في الميدان البيداغوجي : الكتاب المدرسي نموذجاً  
د. رتبية الصغريوي
  7. بعض النماذج المصطلحية من لغة التواصل  
د. الحاج بن مومن
  8. مصطلحات الألوان في اللهجة الدارجة الفاسية: قراءة في المكون والدلالة  
د. عبد المالك الشامي
  9. المعاجم المصطلحية الحديثة: أي فائدة لها في تعريب العلوم ؟  
د. عبد الوهاب التازي سعود
  10. اللغية التقنية و التعريب: ميدان السياقة نموذجاً  
د. ليلى المسعودي
  11. التقرير الختامي
  12. قائمة المشاركين

جامعة سيدي محمد بن عبد الله  
كلية الآداب والعلوم الإنسانية  
ظهر المهراز - فاس

جامعة الدول العربية  
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم  
مكتب تنسيق التعريب - الرباط

---

## ندوة الألفاظ العلمية الحضارية والتراثية

أيام 26-29 أكتوبر 2000

بقاعة الندوات بعمادة جامعة القرويين - فاس

---

### برنامج الندوة

الخميس 26 أكتوبر 2000 م

9.30 - 10.00 الجلسة الافتتاحية.

تلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم.

كلمة السيد عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية،  
ظهر المهراز، فاس - جامعة محمد بن عبد الله .

كلمة السيد مدير مكتب تنسيق التعريب  
بالرباط.

كلمة السيد رئيس شعبة اللغة العربية، منسق  
الندوة .

10.00 - 10.30 حفل شاي

### الجلسة الأولى

المحور الأول : وضع الألفاظ العلمية التراثية

رئيس الجلسة : د. الشاهد البوشيخي

مقرر الجلسة : د. عبد الرحيم الرحومني

10.30 - 11.00 : عرض البحث الأول :

المصطلح العربي الحضاري والتراثي (قضايا  
ومقاربات)

الدكتور محمد رشاد الحمزاوي

9.30 - 10.00 : عرض البحث السادس :

ماهية ألفاظ الحضارة : هل هي كلمات عادية أم مصطلحات تقنية؟، الدكتور علي القاسمي

10.00 - 10.30 : عرض البحث السابع:

المعجم المصطلحية العربية الحديثة : أي فائدة لها في تعريب العلوم. الدكتور عبد الوهاب التازي سعود.

10.30 - 11.00 : عرض البحث الثامن

مصطلحات الألوان في الداريجة الفاسية، قراءة في المكوّن والدلالة، الدكتور عبد المالك الشامي.

11.00 - 12.00: مناقشة

بعد الزوال

#### الجلسة المسائية

الألفاظ الحضارية المستعملة في الحياة اليومية.

رئيس الجلسة : د. محمد رشاد الحمزاوي.

مقرر الجلسة : د. فوزي بوزبع.

15.00 - 15.30 : عرض البحث التاسع :

الألفاظ المستعملة في ميدان السياقة وقانون السير، الدكتورة ليلي المسعودي.

15.30 - 16.00 : عرض البحث العاشر :

دور التراث العلمي واللغوي في وضع المعجم العربي الحديث المختص، الدكتور عبد اللطيف عبيد.

16.00 - 16.30 : عرض البحث الحادي عشر :

اللغة المتداولة في الميدان البيداغوجي، الدكتورة رتيبة الصفريري.

11.00 - 11.30: عرض البحث الثاني: الألفاظ

التراثية والتعريب في عصرنا الحاضر

الدكتور عبد الرحمن الحاج صالح.

11.30 - 12.00 : عرض البحث الثالث:

بعض النماذج المصطلحية من لغة التواصل، الدكتور الحاج بن مومن.

12.00 - 12.30 : مناقشة

بعد الزوال

#### الجلسة الثانية : المحور الأول (تابع)

وضع الألفاظ العلمية التراثية

رئيس الجلسة : د. عبد الرحمن الحاج صالح

مقرر الجلسة : د. العياشي السنوني

16.00 - 16.30 : عرض البحث الرابع :

" مصطلحات النقد الأدبي العربي القديم في كتاب " المحاضرة والمذاكرة" لموسى بن عزرا، وانتقالها إلى اللغة العربية الحديثة مدلولاً واصطلاحاً"، الدكتور أحمد شحلان.

16.30 - 17.00 : عرض البحث الخامس :

"نظرات في قضية المصطلح العلمي التراثي"، الدكتور الشاهد البوشيخي.

17.00 - 17.30 : مناقشة.

الجمعة 27 أكتوبر 2000 م

#### الجلسة الثالثة : المحور الثاني.

الألفاظ الحضارية المستعملة في الحياة اليومية.

رئيس الجلسة : د. نشأت حمارة.

مقرر الجلسة : د. عبد العلي حجيج.

10.00 - 10.30: عرض البحث الخامس عشر:  
الاصطلاح والترجمة، الألبسة العربية نموذجاً،  
الدكتور عبد الغني أبو العزم.

10.30 - 11.00 : عرض البحث السادس عشر:  
ألفاظ التراث والحضارة- ألفاظ الطب نموذجاً،  
الدكتور نشأت الحمارنة

11.00 - 11.30 : مناقشة

#### الجلسة المسائية

رئيس الجلسة : د. عباس الصوري

قراءة التقرير الختامي والتوصيات.

كلمات الاختتام.

زيارة المعالم الأثرية لمدينة فاس.

16.30 - 17.00 : عرض البحث الثاني عشر :  
تنمية الألفاظ الحضارية، الدكتور ابراهيم  
الخطابي.

السبت 28 أكتوبر 2000

#### الجلسة الصباحية

رئيس الجلسة : د. عبد الرحمن مجيد الربيعي.

مقرر الجلسة : د. اسلمو ولد سيدي أحمد.

9.00 - 9.30 : عرض البحث الثالث عشر:  
نحو مصطلحات عربية، الدكتور أحمد مطلوب.

9.30 - 10.00 : عرض البحث الرابع عشر :  
مشروع معجم ألفاظ الحضارة : محددات نظرية  
ومنهجية، الدكتور عز الدين البوشيخي.

## كلمة الافتتاح

### للدكتور عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية

لم أتردد حينما اقترح عليّ السيد مدير مكتب تنسيق التعريب، الزميل الدكتور عباس الصوري، تنظيم ندوة علمية مشتركة حول "الألفاظ العلمية والحضارية والتراثية" وأتني لي ذلك وفاس حاضرة من حواضر العالم الإسلامي، لها إسهامها في العلم والحضارة والتراث، و تتوفر على شعب للغة العربية والدراسات الإسلامية والتاريخ والفلسفة، هذا فضلاً عن وجود معهد للدراسات المصطلحية بكليتنا تيف الآن على عشر سنوات، يتوفر لديه، بفضل الله وحده وجهود الزملاء القائمين عليه، رصيد يكتفي به من المصطلحات العربية الأصيلة في العديد من فنون المعرفة. أما مكتب تنسيق التعريب فلم يعد شأنًا جديدًا، أن نتحدث عن جهوده، ومجلته "اللسان العربي"، التي أضحت مرجعاً لا يقل أهمية عن مجلات الجامع العربية الرصينة. هذا فضلاً عن معاجمه التي ذكر بعضاً منها زميلنا الدكتور عباس الصوري، مما يدعم التنظير بالإحصاء، ولا يبقى هذا الأخير مجرداً لا معنى له. على أن ثمة محوراً له في نفسي مكانة خاصة وهو محور: ألفاظ الحياة. ونحن "نبدع" في مصطلحات الحياة الجديدة وتقنيات المعاصرة، ننسى أن ههنا فينا رصيلاً لا ينضب، حيا مستعملاً،..... وهي الألفاظ المعروفة بالعامية، وجلها عربي- وحتى العرب منها جدير بالدراسة والاقتناص.

يذكرني ذلك بما عانيتُ من ترجمة بعض الألفاظ مثل:

veilleuse

فوجدت : قنديل السمر، سراج الليل

وعندنا في فاس "السامرة"

apprenti

متدرب، متمرن، مساعد. وعندنا = متعلم

fontaine

ينبوع، عين، منهل، وعندنا: سقاية

ولا شك أن مثل هذا موجود في الشرق العربي كما هو في غربه.

حضرات السيدات والسادة

أريد أن أختتم كلمتي بالترحيب بكم في حاضرة المملكة المغربية، راجياً لكم مقاماً طيباً، وإنتاجاً أطيب يصدر عن مداخلات السادة العلماء ومناقشاتهم خلال هذه الأيام الغر.

## كلمة مدير مكتب تنسيق التعريب

د. عباس الصوري

بداية القرن العشرين، وحاولت أن تستبدل لغتها القومية بلغة المستعمر.

فطرح السؤال: إلى أي حد لغة العرب قادرة على الإيفاء بالرسالة الثقافية والحضارية للعصر الحديث، وهل هي فعلاً تتوفر على ما يؤهلها لتحل محل لغة المستعمر في جميع الميادين العلمية منها والعملية؟

لقد تشعبت الحياة العصرية وأقحمت في عاداتنا وتقاليدينا ملبوسات ومطعومات وأدوات لا عهد للعربية بها، فالتوى اللسان العربي، وأقحمت به رطانات الدخيل الأعجمي، وشابت الألفاظ العامية فنون القول، من مسرح ومسلسلات ومظان الإبداع. في الكتابة الثرية باختلاف أنواعها، وشاع الحديث عن قصور اللسان الفصيح في مجال التقنيات الحديثة، وضرورة اللغو بالدخيل أو العامي أو العدول عن الفصحى جملة وتفصيلاً. وفي نحو هذا المعنى، يقول محمود تيمور، وهو من أبرز الرواد في تعريب الحياة العامة: إن المتحدث (يعيا بوصف مخدع أو مائدة أو نحوهما إلا أن يختار أحد أمرين، أحلاهما مر، فإما أن يحشد على قلمه الكلمات الأجنبية أو العامية، وإما أن يتخذ للتعبير ألفاظاً فصيحة بحفوة لم تأنس بها الأسماع).

ولقد بذلت الجامعات جهوداً كبيرة للتغلب على مناحي القصور في التعبير عن الحياة العصرية. وفي هذا

- السيد رئيس الجامعة،

- السيد عميد كلية الآداب،

- حضرات السادة والسيدات

نلتقي اليوم، بمحاضرة فاس المجيدة وبرحاب كلية الآداب لجامعة سيدي محمد بن عبد الله، في إطار ما ينوي مكتب تنسيق التعريب إقامته من ندوات خصصها لموضوع هام ودقيق يتصل بحياتنا اللغوية ومدى قدرة اللغة العربية على التفاعل مع متطلبات العصر الضاغطة وتلبية حاجاته في التعبير عن المفاهيم المستحدثة، وإيجاد الألفاظ الضرورية لكل ما يحيط بالإنسان العربي، في محيطه الخاص أو العام، ونعني به موضوع ما يسمى بألفاظ الحضارة والتراث.

والواقع الذي لا مرأى فيه أن هذا الموضوع جدير بأن يعقد له أكثر من لقاء وبمختلف الدول العربية، وها نحن نفتتح عقد هذه اللقاءات بمحاضرة عاصمة المغرب العلمية، وبرواق من أروقة جامعة القرويين العتيقة، مستنيرين بمنازلها العلمية التي تعد صرحاً ظلّ شامخاً للثقافة العربية والإسلامية بهذا الجناح العربي الإسلامي عبر القرون والأجيال.

لقد شغل هذا الموضوع المراكز العلمية في الوطن العربي منذ أن بدأت الأمة العربية تنهض من كبوتها في

كان يقوم به الأستاذ عبد العزيز بن عبد الله وأحمد الأخضر غزال وعبد الرحمن الحاج صالح (الجزائر) وأحمد شفيق الخطيب (لبنان) وآل الخياط (هيشم).. إلخ، لا شك أنهما ستدفع بهضة اللغة العربية والسير بها في الطريق السليم، لكن الطريق ما يزال متشعباً والمصاعب حمة، ومن هذه المصاعب :

- أن المشكل ليس في إيجاد المقابل العربي للفظ الأعجمي والدخيل، وإنما في ما يضمن له الحياة والرواج والاستمرار.

- التضخم أحياناً في الكم يكون على حساب النوع، بحيث نجد مجالات غنية إلى حد الإفراط وأخرى مجدبة إلى حد التفريط.

- البلبلة والفوضى بسبب تعدد الألفاظ للمسمى الواحد، والتمسك الجهوي، على حساب التوحيد القومي، وما يترتب عليه من نشوء لغات عربية متباينة في متنها المعجمي.

- انصراف الجمهور عن اجتهادات المجامع، وما تقترحه من مسميات فصيحة، مما جعل رئيس مجمع اللغة العربية الأردني يقول (استقبل الجمهور كلمات المجمع، في شؤون الحياة العامة، مما يستقبل به الداخل فيما لا يعنيه).

هذه بعض المصاعب وغيرها كثير، ونحن لا

نقول إننا سنتغلب عليها جميعاً في هذا اللقاء، وإنما نريد من خلال الأبحاث القيمة والآراء التي سنستمع إليها، أن نجد سبيلاً للعمل وفق منهج علمي جاد، وأن نضع نصب أعيننا اللغة العربية التي يستعملها كل العرب المنضوية دولهم في جامعة الدول العربية وليس الدول التي

الانجاء، أنشأ مجمع اللغة العربية بالقاهرة لجنة خاصة بألفاظ الحضارة والحياة العامة، وتقدمت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بمشروعات للنهوض بلغة المتعلم فوضعت عدة قوائم للألفاظ الشائعة بالبلدان العربية وتوجت ذلك بوضع المعجم الأساسي لتعليم العربية لغير الناطقين بها، وأنتجت، عن طريق مكتب تنسيق التعريب بالرباط، عشرات القوائم المصطلحية في المأكل والملبس والمطعم والأدوات والخدمات والمهن والصناعات.. إلخ، كما يتجلى ذلك في معاجم المصطلحات الموحدة التي بلغت، الآن، ما ينيف على خمسة وعشرين معجماً تنطرق لمختلف المجالات، و يتجلى كذلك في القوائم الغزيرة التي ينشرها المكتب، عن طريق مجلة اللسان العربي.

ومنذ تأسيس اتحاد المجامع وهو لا يالو جهداً في العمل على إنجاز مشروع معجم عربي موحد لألفاظ الحضارة، يتجاوز ما كان المستشرق دوزي قد أجزه عندما وضع معجمه الشهير الموسوم بتكملة المعاجم العربية منذ سنة 1881، وقد كانت غايته إيجاد الألفاظ والمفردات التي لا نعثر عليها في المعاجم العربية التقليدية. فعمد إلى جردها من كتب التاريخ والتراجم والرحلات وكتب الطب والسير الشعبية وغيرها. ولقد خطط اتحاد المجامع لمشروعه بحيث يكون لكل مجمع، من المجامع العربية المعروفة، الحرية في جمع ما يروج من ألفاظ الحضارة في قُطره، وجماع ما يتم إنجازه في البلدان العربية هو ما يعتمد لإصدار معجم عربي موحد على المستوى القومي.

لا شك أن هذه الجهود التي تقوم بها الهيئات المتخصصة إذا أضيفت إليها جهود الأفراد، من أمثال ما

سيدي محمد بتعبد الله باحتضان هذه التظاهرة العلمية وهيأت لها، مشكورةً، كل أسباب التحقق والوجود، فإليها، ممثلة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، يعود الفضل في قيام هذه الندوة وإخراجها إلى حيز الوجود بعد أن كانت مجرد فكرة بين عدة عواصم عربية.

وقبل ختام هذه الكلمة، أود أن أهتبل الفرصة لأتوجه بخالص الشكر والعرفان إلى السيد قيديم كليلة الآداب، د. محمد الشاد، على ما قام به لتوفير كل أسباب التوفيق والنجاح لهذه الندوة، وإلى السيد رئيس الجامعة على حفاوة الاستقبال وصدق حرصه على أن تمر أعمالها في جو أكاديمي كفيل أن يضمن لها التوفيق والنجاح.

ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا، والسلام عليكم ورحمة الله.

توجد بما مجامع، وهي محدودة، فلغة القرآن ليست حكراً على قوم دون آخرين، ولنا في ما قام به السلف عبر مؤلفاتهم في التاريخ والرحلات والطب وما ورد من سير وأقاصيص متنوعة خير مثال ولقد كان أبو عثمان، مثلاً، أكثر انفتاحاً في تعامله مع ألفاظ المعجم، فقد كان لا يتورع عن تضمين كتبه أحاديث البخلاء والقيان وأصحاب الحرف والمرضى وما يدور على ألسنتهم من ألفاظ، وعليها اعتمد دوزي في محاولة تكملة المعجم العربي الموحد.

لقد دعونا إلى هذا الجمع المبارك ثلة من نخيرة العلماء المتخصصين في الميدان، فاستجابوا ملبين دعوتنا بدون قيد، مزودين بتجربتهم النادرة وبعلمهم الغزير، ومتكبدين مشاق السفر (بالنسبة للوافدين من خارج المغرب)، ومضحجين بمشاغلهم الخاصة، وهي كثيرة، فلهم منا خالص الشكر والامتنان. ولقد رحبت جامعة